

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

تخصص علم اجتماع التربية



## تفعيل دور العمل الجماعي في المؤسسات التربوية دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية الأغواط

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذة الدكتورة:

- أمزيان نعيمة

إعداد الطالبة:

- بختة عمورات

لجنة المناقشة


د. العربي حوران ..... رئيسا

د. أمزيان نعيمة ..... مشرفا ومقررا

د. تونسي فايزة ..... مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بجلال وعظيم سلطانه، اللهم اك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام أما بعد:

... إلى من تكبدت عناء الحياة... لترويني من جنة النعيم سعادة... إلى الروح النابضة ...

... إلى أُمي الغالية... أطال الله في عمرها.

... إلى من يروي لنا رسائل الحياة... بحبه وطيبته... أبي الغالي... أطال الله في عمره ...

... إلى من هم السند لي على دروب الأيام... إخوتي... بوحفص... عبد القادر... ساسي..

... إلى من هن نور القلوب... أخواتي... دلال... فريحة... فاطمة... مباركة ...

إلى النجوم التي تضيء أسرتنا... البراعم... حنان... عبد الحكيم  
... ملك... محمد... لينا... وآخر العنقود مريم البتول ...

إلى القلب النابض... لينا تناح

وإلى كل الأخوات اللواتي جمعتني بهم الأيام... وسام، ليندا، حنان، أشواق، بشرى، فاطمة  
أسماء سارة ماريامي مريم سهام أحلام حليلة هجيره...

وإلى كل أسرة مصلى الهدى بالإقامة الجامعية وأسرة شعبة بوشريط لشخم وفرع الأغواط  
للاتحاد العام الطلابي الحر..

... ولن أنسى بين هذه السطور أن أهدي ثمرة هذا النجاح إلى معلمي بالابتدائية: محمد بالخير  
..... رحمة الله عليه ...

وإلى روح جدي الطاهرة... رحمه الله.

وكما لا أنسى أن أهدي... هذا العمل... إلى كل إخواني وأخواتي على الأرض المقدسة ...

## شكر

نحمد الله ونشكره على كرم رزقه... لأن وفقنا إلى هذا اليوم  
وأتمنا هذا العمل المتواضع

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من علمني حرفا يوما  
من الأيام طيلة هذا المسار الدراسي

وأخص بالشكر... الأستافة التي صبرت معي كل هذه الفترة  
وكانت لي أكثر من أستافة...

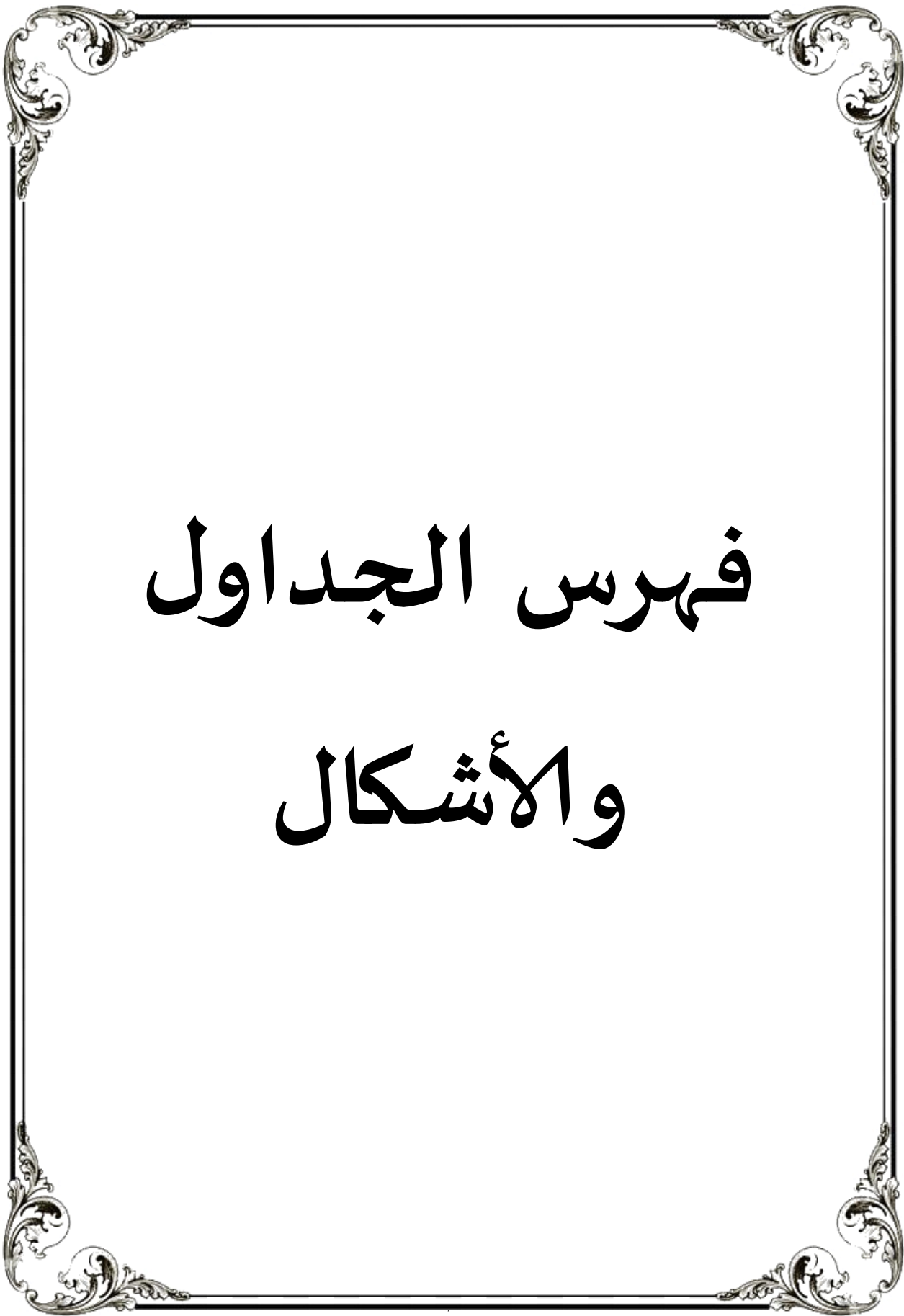
أشكر كل من ساندني ووقف بجانبني... أشكر كل من قدم لي  
ير العون في هذا العمل في كامل المؤسسات التربوية لولاية  
الأغواط ...

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الملخص
	الإهداء
	كلمة شكر
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ-ب	مقدمة
<b>الباب الأول : الإطار النظري للدراسة</b>	
<b>الفصل الأول : الإطار المنهجي</b>	
06	1/- أسباب اختيار الموضوع
06	2/- أهمية اختيار الموضوع
07	3/- أهداف اختيار الموضوع
07	4/- الإشكالية
09	5/- الفرضيات
10	6/- تحديد المفاهيم والمصطلحات
15	7/- الدراسات السابقة
19	8/- صعوبات تحديد موضوع الدراسة
<b>الفصل الثاني : ماهية المؤسسات التربوية</b>	
22	تمهيد:
22	1/- مفهوم المؤسسة التربوية
24	2/-نشأة المدرسة
26	3/-لمحة تاريخية عن التعليم في الجزائر
31	4/- وظائف المؤسسات التربوية
32	5/- مبادئ المؤسسات التربوية
33	6/- أهداف المؤسسات التربوية
35	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: العمل الجماعي وتنظيم الجماعة</b>	
38	تمهيد
38	1/-مفهوم العمل الجماعي
39	2/-نشأة المجموعات وأسباب تشكيلها
40	3/-الخصائص التي تتميز بها الجماعة في طريقة العمل مع المجموعات
41	4/-تنظيم الجماعة وأهدافها
43	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: العمل الجماعي وعلاقته بالمؤسسات التربوية</b>	

46	تمهيد
46	1- الأندية المدرسية
47	2- النشاط الاجتماعي
49	3- المشاركة المجتمعية في التعليم
51	4- مهام رائد النشاط
52	خلاصة الفصل
<b>الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة</b>	
الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة	
56	تمهيد
56	1- مجالات الدراسة
58	2- الإجراءات النهجية
الفصل الثاني : تحليل نتائج خصائص أفراد العينة	
62	تمهيد
66	تحليل نتائج خصائص أفراد العينة
	عرض نتائج الفرضية الأولى
الفصل الثالث : تحليل نتائج الفرضية الثانية	
69	تمهيد
74	نتائج الفرضية الثانية
الفصل الرابع : تحليل نتائج الفرضية الثالثة	
77	تمهيد
83	عرض نتائج الفرضية الثالثة
84	استنتاج عام
86	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق



# فهرس الجداول والأشكال

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
62	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
63	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	02
64	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	03
65	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	04
69	تأثير سبب اختيار المهنة على المعاملة مع التلاميذ	05
70	يوضح العلاقة الموجودة بين متغير تلقي التكوين بكفايته	06
71	يوضح تأثير كفاية الوقت على ممارسة النشاط	07
72	عدد أعضاء المجموعة و الجنس اغلب على كل مجموعة	08
73	يبين تأثير لوقت على نفسية الأستاذ	09
77	علاقة الأنشطة المقدمة للتلاميذ بمنهج الوزارة	10
78	يبين تأثير ممارسة العمل الجماعي خارج المدرسة في بناء العلاقات الاجتماعية للتلميذ	11
79	يبين تأثير التلميذ بالعمل الجماعي	12
79	يبين فائدة العمل الجماعي للتلميذ	13
80	يبين دافعية العمل الجماعي لحب التعلم لدى التلميذ وتأثيره على النتيجة التي يكتسبها	14
81	يمثل العمل الجماعي خرج المؤسسات التربوية و علاقته بتكوين شخصية التلميذ	15
82	يمثل تأثير التوافق مع الدور على طريقة فهم التلميذ	16

## فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
62	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
63	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	02
64	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة المؤهل العلمي	03
65	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	04

# ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا إلى معرفة ما وصل إليه العمل الجماعي في المؤسسات التربوية، ومعرفة تفعيل دوره، وماذا يقدمون القائمين عليه من أجل ابقائه والحفاظ عليه، وعلى عملية سيره وهذا من خلال معرفة كل المتغيرات التي يمكن لها أن تدخل فيه.

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان، تضمن أسئلة تتعلق جميعها بمحاور الدراسة ويرتبط كل محور منه بفرضيات الدراسة ولقد تم توزيع هذه الاستمارات على 50 عينة موزعة على 04 ثانويات بولاية الاغواط، بحيث تمت هذه الدراسة على عينة قصدية حوت فقط القائمين على تفعيل دور العمل الجماعي.

أما فيما يخص المنهج الدراسي فاعتمدنا على المنهج الوصفي كونه يعالج هذه الظاهرة الاجتماعية.

في الأخير خلصت دراستنا إلى أن العمل الجماعي ينقصه الكثير من الدعم والاهتمام في المؤسسات التربوية.

## **Study summary:**

Our study aims to know what the collective work has reached in educational institutions, and to know the activation of its role, and what the people in charge of it offer in order to maintain and preserve it, and the process of its functioning, and this is by knowing all the variables that can enter into it.

In our study, we relied on the questionnaire, which included questions all related to the axes of the study, and each axis of it was linked to the hypotheses of the study. These forms were distributed to 50 samples distributed over 04 secondary schools in the state of Laghouat, so that this study was carried out on an intentional sample of whale only those who activate the role of teamwork.

As for the academic curriculum, we relied on the descriptive approach as it deals with this social phenomenon.

Finally, our study concluded that group work lacks a lot of support and interest in educational institution.

# مقدمة

## مقدمة

إن الاختلافات التي يشهدها العالم اليوم بين بني البشر في طريقة عيشهم، أصبحت متطورة عما كانت عليه سابقا، فلم يعد الفرد في غالبية المجتمعات يؤدي دوره كفرد فقط. بل أصبح يفضل في كثير من الأحيان الانضمام على لواء الجماعات التي تساهم بشكل فعال في إحداث التغيير على مستوى كل خلية مجتمعية فما تقدمه هذه لأخيرة اليوم لم يقتصر على تقديم المساعدات والتكفل بالمحتاجين فقط، بل تعداه ذلك إلى تطور دور الجماعة من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي أضحت تقدم صورا وأنماطا مختلفة للعمل الجماعي. ومن أبرز هذه المؤسسات، المدرسة باعتبارها مكملة لدور الأسرة فإنها تعمل على تحقيق الرسائل التربوية بشتى الطرق.

لذا اتخذت المؤسسات التربوية اليوم العمل الجماعي كهدف تسعى إلى تطويره من أجل بناء العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وزملائهم وحتى بينهم وبين أفراد المجتمع الخارجي، بحيث ترى الآن أن فاعلية التلميذ داخل الجماعة، وما يحققه من نجاح أفضل من بقائه منعزلا عن غيره.

ونظرا لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة سواء في المجتمع ككل أو في المؤسسات التربوية، فغير أنه ينمي المهارات الإبداعية والاجتماعية فهو يقوي روابط الجماعة كلما تمسكت به، ويخلق جو من التفاعل الإيجابي للتلميذ، ارتئينا أن يكون موضوع دراستنا تفعيل دور العمل الجماعي في المؤسسات التربوية، وقد اعتمدنا على المنهجية التالية في تقسيمه:

## الباب الأول:

حاولنا في هذا الجانب التركيز على أهم النقاط التي تخص الموضوع صغناها في أربع فصول:

الفصل الأول: أسباب اختيار هذا الموضوع وأهميته والهدف من اختياره، وتم تحديد بعض المفاهيم، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع بالتقريب وصعوبات تحديد موضوع الدراسة .

الفصل الثاني: يتناول ماهية المؤسسات التربوية، نشأتها وظائفها والمبادئ التي ترتكز عليها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

الفصل الثالث: أدرجنا فيه أهم عنصر وهو العمل الجماعي وتنظيم الجماعة، كيف نشأت المجموعات؟ وماهي أبرز الأسباب التي أدت إلى تشكيلها؟ والخصائص المميزة للجماعة في طريقة العمل مع الجماعات.

الفصل الرابع: يحتوي هذا الفصل على أهم الصور التي يتجسد فيها العمل الجماعي في المؤسسات التربوية من أندية ونشاط اجتماعي بالإضافة إلى مهام رائد النشاط.

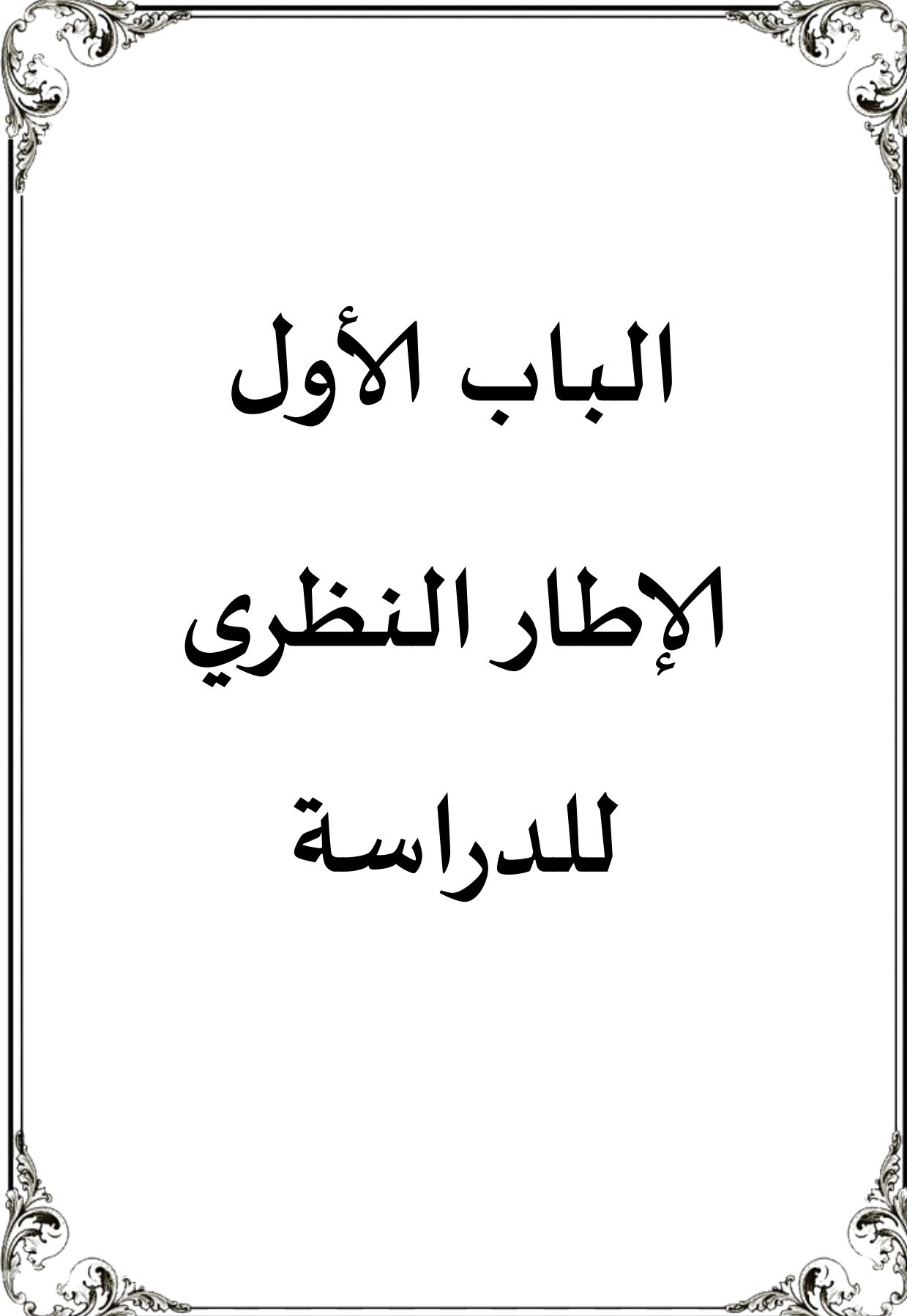
## الباب الثاني: وتضمن ثلاث فصول

الفصل الأول: منهج الدراسة ومجالاتها والأدوات المعتمد عليها.

الفصل الثاني: أوردنا فيه العينة وخصائص أفرادها.

الفصل الثالث: وفيه تم عرض نتائج الفرضية الثانية، وتحليل النتائج.

الفصل الرابع: وفيه تم عرض نتائج الفرضية الثالثة، وتحليل النتائج.



الباب الأول  
الإطار النظري  
للدراسة

الفصل الأول

الإطار المنهجي

- أسباب اختيار الموضوع
- أهمية اختيار الموضوع
- أهداف اختيار الموضوع
- الإشكالية
- الفرضيات
- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- الدراسات السابقة
- صعوبات تحديد موضوع الدراسة

## 1. أسباب اختيار الموضوع:

### أ. الأسباب الذاتية:

- الرغبة الكبيرة والملحة في دراسة موضوع العمل الجماعي في المؤسسات التربوية.
- حب الاستطلاع والاستكشاف لمعرفة خلفية واقع العمل الجماعي داخل المؤسسات التربوية.

### ب. الأسباب الموضوعية:

- العمل على تنبيه الجهات المعنية في قطاع التربية والتعليم بمدى أهمية دور هذا العمل في حياة التلميذ وتأثيره على فاعليته في المجتمع الدراسي
- النتائج التي يحققها هذا العمل للتلميذ داخل وخارج المؤسسات التربوية.

## 2. أهمية اختيار الموضوع:

موضوع تفعيل دور العمل الجماعي في المؤسسات التربوية له أهمية كبيرة فهو يعزز من قابلية التلميذ للتعليم، وربما يعمل المدراء والإداريين والمعلمين من خلال هذا الصدد على الإحاطة بضرورة ممارسة الأنشطة اللاصفية ضمن المنهج الدراسي للمتعلمين، ومن الممكن ان يفيد أيضا هذه الدراسة في اكتشاف جانب آخر للتلميذ سواءا نفسي أو اجتماعي أو اقتصادي، غير ذلك هي بمثابة وسيلة أخرى من وسائل التعليم غير المباشر التي يفهم فيها التلميذ المقررات الدراسية إذا عجز عن فهمها خلال الصف الدراسي .

## 3. أهداف اختيار الموضوع:

- معرفة أهمية دور العمل الجماعي لدى القائمين على إدارة المؤسسات التربوية
- التعرف على التلميذ كفرد داخل الجماعة.
- اكتشاف الصور التي يتمثل فيها العمل الجماعي داخل المؤسسات التربوية وكيفية تسييره.
- معرفة طرق بناء علاقة التلميذ بمجتمعه.

## 4. الإشكالية:

تعد المدارس التربوية اليوم من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فهي تكمل الخلية الأولى في المجتمع الأسرة وتساهم في بنائه بناءً متكاملًا ومنسجمًا، ولطالما كانت ولا تزال تسعى إلى تحقيق هدف واضح وهو إعداد جيل جديد يفعل مختلف المبادئ الإيجابية من شتى الجوانب الاجتماعية كانت او المعرفية او السلوكية... وهذا لدمج وتحقيق التفاعل البناء بين فاعلية الفرد في المجتمع.

لم يعد يقتصر دور المؤسسات التربوية على تلقين الدروس والقيام بالفروض المنزلية كما كان سابقًا، بل تعداه إلى تنمية روح الجماعة بين الصفوف، والعمل على تفعيل تبادل الخبرات الإبداعية والتعاون الجماعي لتصبح أهم رسالة هي تحقيق التنسيق والتفاعل الاجتماعي بين الافراد والتوحيد بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية وغرس القيم الصالحة.

فالمؤسسات التربوية الجزائرية تعمل هي الأخرى كذلك على التحسين من المستوى الدراسي لتلاميذها والنهوض بهذا القطاع الهام، وهي ترى أنه لا يمكن لهذه العملية أن تتم إلا إذا ارتبطت فكرة العمل الجماعي بالحياة اليومية للتلميذ خاصة في ظل التغيرات التي طرأت عليها في العقود الأخيرة، لتصبح وظيفتها الثانية بعد التعليم هي تربية النشء على

المبادرة في الوسط الاجتماعي وتعزيز قدراته في شتى المجالات وعدم حصرها في دائرة مغلقة فقط.

ولهذا أصبح تفعيل دور العمل الجماعي في المؤسسات التربوية ضرورة لا بد منها في أي مؤسسة خاصة الثانويات لأن التلميذ أحوج ما يكون بحاجة إليه في هذه المرحلة العمرية هو الإقبال على المجتمع بكل فاعلية، وفاعلية الفرد تستدعي الاحتواء الاجتماعي لأنه السبيل الوحيد الذي يستطيع إعطائها صورة إيجابية عن فكرة العمل داخل الجماعة فتكون هذه العملية هي إحدى الطرق الفعالة من أجل توصيل رسالتها إلى غيره وبناء شخصيته وتنظيم وقته وسد فراغه بما يفيد بالإضافة إلى تنمية الشعور بالانتماء إلى الوطن من خلال الوحدة الجماعية للفريق.

وهذا الفريق يكون باتفاق مجموعة من الناس على القيام بعمل معين من أجل التطور تحت إطار معين أي يمكن تطبيقه في أي مكان أو مؤسسة بجهد جميع الأعضاء الفريق ليصبح عمل جماعي. وتختلف صور هذا العمل الجماعي من تربوي إلى رياضي ولغوي إلى غير ذلك... أو هو بصورة أخرى أي نشاط يحدث بين أكثر من شخصين ولهذا تقوم المؤسسات التربوية بالتركيز عليه خاصة كونها القاعدة الأساسية التي يتواجد فيها التلميذ بشكل منتظم.

ومؤسسات ولاية الأغواط التربوية هي بدورها تعمل على تفعيل هذا الجانب النشطوي بين طلابها بشكل دائم وهادف فكانت النوادي الثقافية والصروح العلمية هي وجهة العديد من التلاميذ في الثانويات لما تحتوي عليه من برامج ونشاطات مفيدة.

ومن خلال ما سبق يمكننا طرح التساؤل العام التالي:

كيف يمكن للعمل الجماعي بين التلاميذ أن ينعكس بالإيجاب على فاعليتهم داخل

المؤسسة وخارجها؟

أو بصفة أدق:

- 1) كيف يتم تفعيل دور العمل الجماعي داخل المؤسسات التربوية؟
  - 2) هل القائم على تفعيل دور العمل الجماعي يتلقى تكوين خاص؟ أم هذا يقتصر على الأستاذ فقط؟
  - 3) ماهي الصور التي يمكن أن يتجلى فيها هذا العمل في إطار المؤسسات التربوية؟
  - 4) ما هو الجانب الذي يستطيع تنميته بالنسبة للفرد داخل المجتمع؟ وهل ينعكس بالإيجاب على فاعلية التلاميذ؟
5. فرضيات البحث:
- التكوين الخاص الذي تلقاه القائم على العمل الجماعي داخل المؤسسات التربوية يزيد من فاعلية المهام الموكلة اليه.
  - العمل الجماعي داخل المؤسسات التربوية له دور في تحفيز العملية التعليمية لدى التلاميذ.
  - العمل الجماعي بين التلاميذ ينعكس بالإيجاب على فاعليتهم داخل المجتمع.

## 6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

## أ. مفهوم التفعيل:

التفعيل مصدر فعل ،ويدل على التضعيف ،على الحركة ،النشاط والممارسة الميدانية والخلق والإبداع ،ويعني هذا التفعيل هو جعل المدرسة مؤسسة فاعلة ومبدعة وخالقة ومبتكرة وألا تكتفي بالتلقين والتعليم بل لابد من الابتكار والإنتاج وهذا التفعيل قد يكون خارجيا أو داخليا ذاتيا، فيتم تفعيل المدرسة خارجيا من خلال المشاركة والتعاون بين المؤسسة وشركائها الاقتصاديين والاجتماعيين وكافة المجتمع المدني، فالتفعيل هذا يكون بمعنى التغيير والتحرك الإيجابي عن طريق خلق شركات ومشاريع مع المؤسسة وتحفيز المبادرة الفردية أو الجماعية لتنشيط المدرسة وتفعيلها إيجابيا ،وقد يكون هذا التفعيل ذاتيا من قبل المتعلم في علاقته مع الإطار التربوي أو الإداري أو زميله المتعلم داخل فضاء المدرسة.

وهكذا يحيلنا التفعيل على التغيير والحركة والتفاعل الدينامي البناء والنماء والممارسة والخلق والابداع والتنشيط والمساعدة والتعاون الجماعي، كما يحيلنا على إخراج الحياة المدرسية من السكونية والروتين ورتابة الحياة المغلقة إلى الحركية ديناميكية الفعل التربوي وتنشيطه إيجابيا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>جميل حمداوي، دوان العرب تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها في المدرسة المغربية "التعليم الثانوي التأهيلي نموذجا 20"تشرين الأول 2006/03/11 22:17.

**- تحديد المفهوم الاجرائي للتفعيل:**

يعتبر التفعيل بمثابة التحفيز على عملية الابتكار وتفعيل الدور هو إحيائه من جديد وتنشيطه، وروح التعاون تحتاج دائماً إلى زرع من جديد لإن طبيعة أي مؤسسة أن تمر بمرحلة ركود وفشل لذا فهي بحاجة إلى فاعلية العامل أو النشاط إلى إعادة تحريك عجلتها من جديد كل مرة وهذا عن طريق خلق صور مختلفة لفاعلية العمل أو النشاط.

**ب. مفهوم الدور:**

عرف الدور في اللغة: على أنه من دار الشيء يدور دوراناً.

أما في الاصطلاح: عرفه مذكور بأنه وضع اجتماعي يرتبط بمجموعة من الخصائص الشخصية ومجموعة من ضروب النشاط، وهو من منظور التفاعل الاجتماعي مكون من مجموعة من الأفعال المكتسبة يؤديها الشخص في موقف تفاعل اجتماعي<sup>1</sup>

**تحديد المفهوم الاجرائي للدور:**

هو الموقف والمركز الذي يشغله شخص ما في مجموعة معينة أو مكانة اجتماعية وقد يكون هذا المركز ثانوي أو أساسي.

**ج. مفهوم العمل الجماعي:**

يطلق على كل نشاط أو عمل نشأ عن اجتماع إنساني أيا كان هذا الاجتماع، فهو نتيجة لاجتماع الأفراد بعضهم مع بعض في جماعة أو مجتمع ما، واحتكاك أفكارهم وتقابل وجدانهم ونزعاتهم، مع ما يحيط بهم من ظروف ويكتفونهم من أحوال وشؤون

<sup>1</sup>عهد بنت النصر بن عبيد دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها»، دراسة مطبقة على عينة طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، جامعة الملك سعود، بمادة الدراسات العليا، كلية الآداب، 2015 ص 09

وليس نتيجة لتفكير أو سلوك فردي كما لا نقصد هنا بكلمة العمل الاجتماعي الظواهر التي تتمثل في حركات فحسب بل يقصد به كل ما يشمل النظم والقواعد والاتجاهات الفكرية والوجدانية والنزوعية التي تسود في مجتمع ما.<sup>1</sup>

### تحديد المفهوم الإجرائي للعمل الجماعي:

هو كل نشاط سؤاءا كان ثقافي، أو تربوي، أو رياضي، أو أيا كان نوعه من طرف شخصين أو أكثر بهدف تنمية الروح الجماعية في المجتمع حيث يعمل الأفراد المنتمون لكل فريق عمل على إنجاح فاعلية هذا العمل في الوسط الخارجي، وذلك من أجل خلق جو من التعاون والتطوع.

### د. مفهوم التنشئة الاجتماعية:

التنشئة: تعني عملية اكتساب المنشأ أدوارا اجتماعية لكي يشغل مكانات موقعيه في الجماعات التي يعيش في وسطها وتمثل جسرا موصلا بالمجتمع العام والثقافة الاجتماعية.<sup>2</sup>

لغة: تعني كلمة التنشئة الاجتماعية في اللغة العربية الاشتقاق من الفعل نشأ حيث جاء في معجم النفايس الوسيط في مادة نشأ: «نشأ الشيء ينشأ ونشوء ينشؤ نشأ ونشؤا ونشاء ونشأة ونشأة: حي وحدث وتجدد والطفل ربي وشبّ وحقيقته ارتفع عن حد الصبا وقرب من الإدراك يقال نشأت في بني فلان أي: ربيت فيهم ونسبت، والاسم والشيء

<sup>3</sup> بلخير دهمي «العمل الجماعي ودوره في تحسين المردود الدراسي» دراسة ميدانية أجريت بمجموعة من الثانويات بولاية المسيلة لنيل

شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، جامعة المسيلة. 2016/2015

<sup>2</sup> معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله الرمال الجنوبي قرب جامعة الأزهر الشريف، الطبعة العربية الأولى، الإصدار الأول 2004 ص 20

والسحابة ارتفعت وبدت وذلك في أول ما يبدأ، ومنه قولهم نشأ غمام النصر، والشيء عن غيره نجم وتولد، وفي مادة نشأة تنشئة رباه والسحابة رفعها.<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** هي تلك الأساليب التي عن طريقها يتم تحول الفرد إلى عضو في الجماعة، وهي العملية التي يكتسب بها الافراد المعرفة والمهارات والطباع التي تمدهم بالقدرة والمساهمة بشكل فعال في الجماعات والمجتمع.<sup>2</sup>

### تحديد المفهوم الاجرائي للتنشئة الاجتماعية:

هي العملية التي يتلقاها الفرد منذ ولادته في اسرته تقوم هذه العملية على صقل المبادئ التربوية من اجل بناء علاقات مع بقية أطراف المجتمع كما ان المؤسسات التربوية هي الأخرى كذلك تساهم في هذه العملية.

### مفهوم المؤسسة التربوية:

هي تلك المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتتولى تربية النشء الطالع، وهي الأداة والألة والمكان الذي بواسطته ينتقل الفرد من حياة التمرکز حول الذات إلى حياة التمرکز حول الجماعة، ويكون من خلالها الفرد إنساناً اجتماعياً وعضو عامل في المجتمع.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>حناني حورية، لهمشي لالة فاطمة، التنشئة الاجتماعية ودورها في اكتساب وتعليم اللغة العربية، أوقف نموذجاً، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والادب العربي، تخصص تعليم اللغات، جامعة أحمد دراية أدرار، كلية الآداب 2020/2009 ص 03.  
<sup>2</sup>فارس عصام، رياض الأطفال التنشئة، الإدارة، الأنشطة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ودار المشرق الثقافي الطبعة الأولى 2006 ص 80.

<sup>3</sup>إبراهيم ناصر «علم الاجتماع التربوي» مكتبة الرائد العلمية، عمان الأردن، دار الجبل، بيروت لبنان. ص 72.

## تحديد المفهوم الاجرائي للمؤسسة التربوية:

المؤسسة التربوية أو التعليمية هي ذلك المكان أو الحيز الذي يكمل تربية النشء بعد الأسرة بأسس تنظيمية وأطر قانونية ووفق برنامج محدد تهدف من خلال هذا إلى بناء شخصية متكاملة وناضجة للتلميذ.

كما تعمل هذه الأخيرة على تكوين رصيد فكري لدى التلميذ عن طريق تخصيص الحصص التدريسية.

## هـ. مفهوم النشاط المدرسي:

هو مجموعة من الخبرات والبرامج والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم الدراسية، وفق لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم بخطة محددة وفاعلة تحت اشراف المدرسة وبتوجيه من معلمهم لتحقيق الأهداف التربوية التعليمية.<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر هو النشاط الموجه خارج الفصل في المجال التربوي ولا يقل أهمية عن الدرس في الفصل، إذ يعبر فيه التلاميذ عن ميولهم ويشبعون حاجاتهم كما يتعلمون فيه مهارات وصفات يصعب تعلمها في الفصل العادي مثل: التعاون مع الغير وتحمل المسؤولية وضبط النفس واحترام العمل اليدوي واتقان بعض مهاراته، والعبرة الأساسية ليست في أن تنهض مدارسنا بالنشاط أو لا تنهض أو أن تكثر من النشاط أو تخدمه وإنما أن تحرص المدرسة على الغاية التربوية من كل نشاط.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>سناء فاروق قهوجي أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الحياة، دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، دمشق، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية، جامعة دمشق، كلية التربية، 2009/2010ص19.

<sup>2</sup>صلاح فؤاد سليم، النشاطات المدرسية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع - عمان - الطبعة الأولى 2006ص09.

## - تحديد المفهوم الإجرائي للنشاط المدرسي:

النشاط المدرسي هو كل ما يمارسه التلميذ سواء كان داخل الصف الدراسي أو خارجه بهدف تنمية قدراته التعليمية، يقوم عليه المعلم أو الأخصائي تحت أطر تنظيمية ويتجلى في عدة صور منها النشاط التربوي أو الرياضي أو الحركي أو غيره من النشاطات التي تساهم في دعم التلميذ.

## 7. الدراسات السابقة:

## أ. الدراسات الأجنبية:

1/-دراسة ميدانية تناولت التعلم النشط وعلاقته بالمعايير التربوية والتطوير التربوي:

هذه الدراسة قام بها ويلك وكونسون 1995 wilcoxon هدفت الدراسة إلى فحص وتحليل ما يقوم به المعلمون على مستوى ولاية نبراسكا الأمريكية جميعها من أنشطة تتعلق بجهود تطويرية تربوية، من أجل الوصول إلى فهم ما يجري من انتقادات للتفاعل بينهم وبين الطلبة من جهة، وأثر البرامج التدريبية للمعلمين في أدائهم التدريسي من جهة ثانية.

وتألفت عينة الدراسة من ثلاثة معلمين من ثلاثة معلمين ممن اشتركوا في تطوير مناهج الرياضيات، والعلوم وبرامجها كي تعكس المعايير المطلوبة على المستوى الوطني. وقد تم تشجيع هؤلاء المعلمين على تطبيق النموذج المتمركز حول المتعلم مع جمع البيانات عن طريق المقابلات والرحلات والملاحظات داخل الصفوف وتحليل أشرطة فيديو خاصة بتدريس المعلمين وتدريبهم وفي الوقت ذاته تم فحص التفاعلات الصفية في ضوع متغير الجنس.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التفاعل داخل الحجرة الدراسية قد تغير نحو التعلم

النشط، وأن المعلمين قد زادوا من طرح الأسئلة التي تشجع الطلبة على التفكير وإن

التوصية المهمة تتمثل في ضرورة الإكثار من برامج تدريب المعلمين التي تهتم أولاً وقبل كل شيء بالتركيز على التعلم النشط خلال العملية التعليمية.<sup>1</sup>

2/- دراسة راشيل 1999 عنوان الدراسة، الأنشطة اللاصفية المصاحبة للمنهج وأثرها في الإنجاز الدراسي:

هدف الدراسة: هو دراسة العلاقة بين اشتراك الطلبة الأمريكيين في الأنشطة اللاصفية المصاحبة للمنهج وبين إنجازهم الدراسي في المراحل الدراسية العليا واستخدام الدراسة الاستطلاعية قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع عدد من المختصين في مجال الأنشطة التربوية وإلى تحليل عدد من الدراسات في هذا المجال بعد تحديد مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تؤثر الأنشطة اللامنهجية في شخصية الطلبة المشتركين وتربية مهارات شخصية
- يكتسب الطلبة المشتركين فب برامج الأنشطة الفنية مهارات تحليلية وابداعية.
- لا بد من تمويل الأنشطة على نحو كبير، نظراً لفائدتها الكبيرة في الإنجاز والتحصيل.
- اتباع وسائل متعددة لتشجيع الطلبة على الاشتراك في برامج الأنشطة المختلفة.

ب/- الدراسات العربية:

دراسة سلام 2002 بعنوان: الأنشطة التربوية وتفعيل مدرسة المستقبل هدفت الدراسة إلى التعرف إلى النظرة الفلسفية للأنشطة التربوية قديماً وحديثاً، وبيان اتجاه أساس التعليمية الراهنة نحو الأنشطة التربوية في مدرسة المستقبل، ولفت أنظار

<sup>1</sup>جودت أحمد سعادة، فواز عقل، جميل أشتيه، مجدي زامل، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان-الأردن، الطبعة العربية الأولى، الإصدار الأول 2009 ص 425-426.

أولياء الأمور بأهمية الأنشطة التربوية وعظم دورها في العملية التعليمية والتربوية، وتهدف إلى تعليم الاهتمامات العالمية للأمم المتحدة من خلال جماعات الأنشطة التربوية المساهمة في تكوين المواطن العالمي التي فرضته الحياة المعاصرة، ووضع تصور مقترح لتنظيم بنية الأنشطة التربوية لتفعيل دور مدرسة المستقبل لدى المتعلمين.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ووضع ثلاثة نقاط محددة للمعالجة العلمية

وهي:

أولاً: النظرة الفلسفية الحاكمة للأنشطة التربوية.

ثانياً: الأنشطة التربوية واتجاهات السياسة التعليمية الراهنة.<sup>1</sup>

ثالثاً: الضرورات المختلفة لأنواع وجماعات الأنشطة التربوية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمها:

- السياسة التعليمية الراهنة تتبنى اتجاهاً إيجابياً نحو الأنشطة التربوية.
- والاهتمام بها لدورها المهم تعليمياً وتربوياً.
- النشاطات التربوية بأنواعها المختلفة وجماعاتها المتعددة تكسب التلاميذ خبرات وقيم تربوية مهمة في تكوين وإعداد إنسان المستقبل.
- تعمل الأنشطة التربوية على بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة للإنسان المتعلم.
- تعمل الأنشطة التربوية على إحداث التوازن بين حق التلميذ في التعليم وحقه في الاستمتاع بحياته من لعب ومرح.

<sup>1</sup> ماهر أحمد مصطفى البزم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة

دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير في التربية، تخصص أصول التربية، جامعة الأزهر غزة، كلية التربية، 2010 ص 24

2/-دراسة أبو العطا2006 واقع ممارسة النشاط اللغوي غير الصفّي في مدارس وكالة

-هدفت الدراسة إلى إبراز واقع ممارسة النشاط اللغوي غير الصفّي في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة والتعرف على معوقات ممارسة هذا النشاط.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة و، وقد أعد الباحث استبانتين الأولى عبارة عن سؤال مقترح لمعرفة الأنشطة اللغوية غير الصفية اللازم توافرها في مدارس الغوث بقطاع غزة، والثانية تتكون من مجالين الأول لمعرفة درجة ممارسة الأنشطة، والثاني لمعرفة معوقات هذه الأنشطة، واختار الباحث عينة قصدية مكونة من 190مديرا و303معلما موزعة على مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة بنسب متساوية، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية واختبارات واختبار شافية وطريقة التجزئة النصفية ومعامل الارتباط بيرسون لحساب الأنساق الداخلي للاستبانة.<sup>1</sup>

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

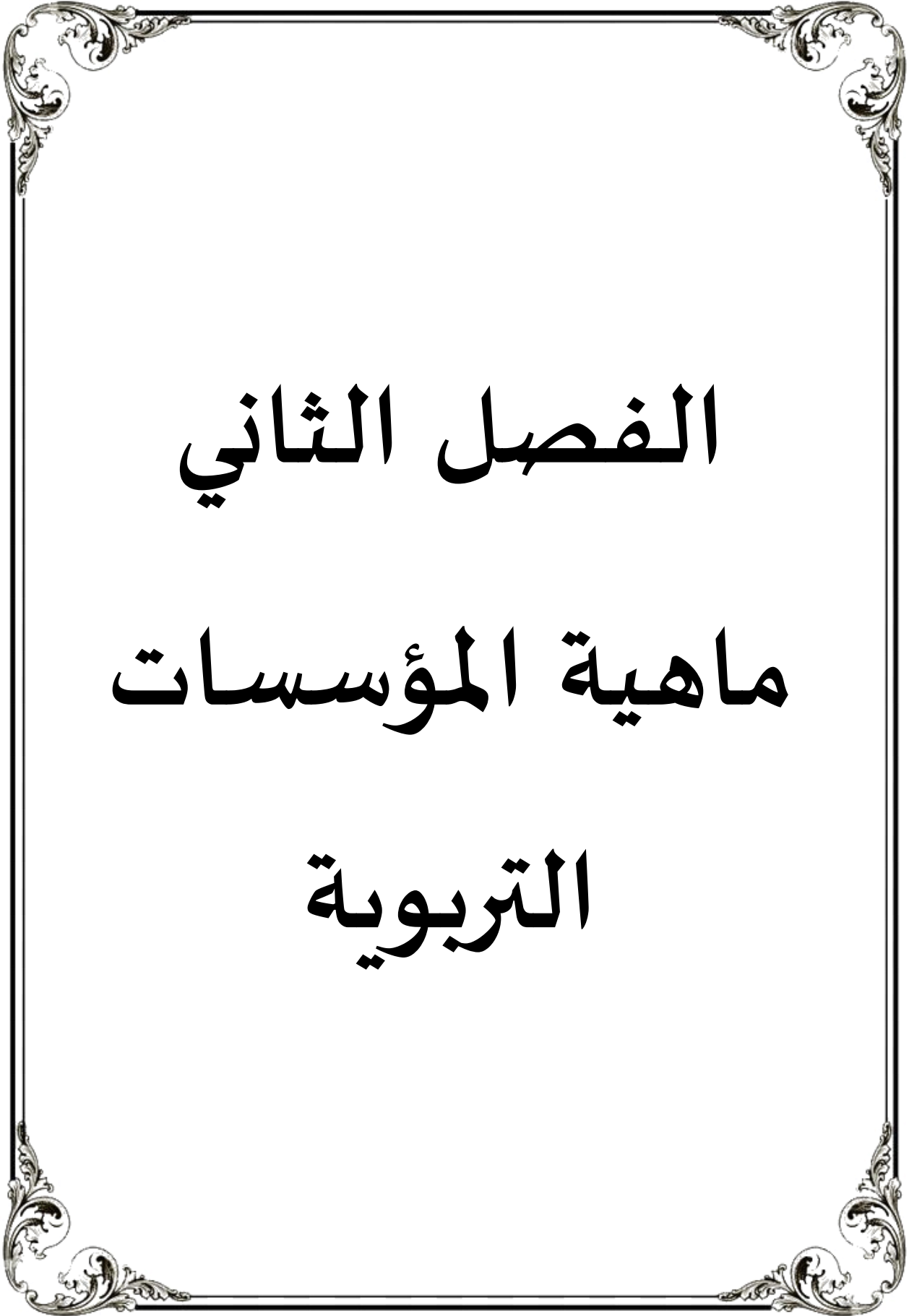
أن الأنشطة المدرسية تمارس بدرجات متفاوتة فالإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية والمسابقات بأنواعها والمكتبة والقراءة الحرة والتمثيل والألعاب التربوية يتم ممارستها بدرجة كبيرة، والخطابة والشعر وكتابة البحوث تمارس بدرجة متوسطة ولوحة الأخبار وكتابة المقالات والتراث الشعبي يتم ممارستها بدرجة قليلة.

من المعوقات للأنشطة وبدرجة كبيرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم، وعدم أخذ الأنشطة بعين الاعتبار عند تقويم المعلمين والطلاب، وضيق الوقت وأولياء الأمور وعدم وجود أماكن مخصصة للأنشطة.

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 29

## 8. صعوبات تحديد موضوع الدراسة

- قلة المراجع التي تدرج في هذا الموضوع.
- ورقيا عدم وجودها بالمكتبات.
- إلكترونيا ضعف تدفق الانترنت.
- صعوبة التنقل ما بين المؤسسات التعليمية أثناء القيام بالدراسة الميدانية، لبعدها المسافة بينهم.
- مشقة السفر بين مكان الإقامة والجامعة، خاصة في ظل أزمة الكوفيد التي قلت فيها وسائل النقل.



الفصل الثاني  
ماهية المؤسسات  
التربوية

• تمهيد

• مفهوم المؤسسة التربوية

• نشأة المدرسة

• لمحة تاريخية عن التعليم في الجزائر

• وظائف المؤسسات التربوية

• مبادئ المؤسسات التربوية

• أهداف المؤسسات التربوية

• خلاصة

## تمهيد:

قد كانت المؤسسات التربوية ولا تزال منذ وجدت تعمل على تلبية حاجات المجتمع التربوية لأفرادها، فهي لم تأتي بمحض الصدفة بل كانت تبعا لمراحل متعددة تعاقب عليها الزمن، حيث كان قديما للأسرة الدور الأكبر في العملية التربوية. لتأتي المدرسة وتكمل هذا الدور وتخرج هذه الوظيفة التربوية من لواء الأسرة بوظائفها المتنوعة ومن أجل تكوين فرد سليم، اجتماعي، ومتعلم وبمبادئ عدة منها الهدف والوضوح والرغبة وغيرها.

## 1. مفهوم المؤسسة التربوية:

## أ. تعريف المؤسسة:

لغة: مؤسسة جمعية أو معهد أو شركة أسست لغاية اجتماعية أو أخلاقية أو خيرية أو علمية أو اقتصادية.

## اصطلاحا:

عرفها لثروشي: المؤسسة هي الوحدة التي تجمع فيها وتتسق العناصر البشرية والمادية للنشاط.

كما تعرف بأنها: الإطار الذي يجمع بين العاملين والوسائل والإمكانيات التي بواسطتها يستطيع الإداري القيام بتنفيذ خطته.

هي أيضا المؤسسة الاجتماعية التي تنظم علاقة الأفراد ببعضهم البعض هادفة من ذلك تحقيق حياة أفضل للفرد والجماعة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>وردة شاوش، تحليل سوسيولوجي لوضعية العامل في إطار الشراكة الأجنبية، بمؤسسة ارسو لور ميتشال عنابة، مذكرة انيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تنظيم وعمل 2010/2011 ص 22.

بالإضافة إلى هذه التعاريف عرفها أيضا بارسنز: أنها مركبا يقوم على تكامل الأدوار التي يقوم بها الأفراد والتي تكمل بعضها البعض، أو هي عبارة عن العلاقات الموجودة بين المكانات الاجتماعية للأفراد<sup>1</sup>

### ب. التربية:

لغة: جاء مصطلح التربية في معاجم اللغة العربية على ثلاثة أصول لغوية.

الأصل الأول: ربا يربو ومعناها زاد ونما.

الأصل الثاني: رب يرب على وزن مد يمد ومعناها أصلح ورعى.

الأصل الثالث: ربي يربي ومعناها نشأ وترعرع<sup>2</sup>.

### اصطلاحا:

التربية عملية تطبيع اجتماعي تهدف إلى اكتساب الفرد ذاتا اجتماعية يتميز بها عن سائر الحيوانات الأخرى في جميع مستوياتها التطورية فهي التي تجعل من الفرد عضوا عاملا في الجماعة حيث يتطبع الفرد بطباع الجماعة المحيطة به، وعملية التطبع هذه تحدث في إطار ثقافي معين يتحدد على أساس اتجاهها ومفهومها ومعناها ولكن هذا الإطار الثقافي يختلف من مجتمع إلى آخر<sup>3</sup>.

كما يعرفها جون ديوي على أنها: عملية حياتية وليست عملية إعداد للمستقبل ...

أي أن الاهتمام بالحاضر هو الذي يحقق لنا أهداف الحاضر والمستقبل معا<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> سميرة عقون، مواقع الاتصال في المؤسسات التربوية الجزائرية، دراسة ميدانية بثانوية العربي بن مهدي عين مليلة نموذجا مارس 2017 مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهدي 2017/2016 ص 202.

<sup>2</sup> نبيل عبد الهادي، مقدمة في علم الاجتماع التربوي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة 2020 ص 50.

<sup>3</sup> آلاء الحباري أصول التربية الاجتماعية الثقافية الاقتصادية، دار أمجد للنشر والتوزيع الطبعة العربية 2015 ص 44.

<sup>4</sup> جون ديوي، ترجمة أحمد حسن الرحيم، المدرسة والمجتمع، دار مكتبة الحياة بيروت لبنان بالمشاركة مع المؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر بغداد - نيويورك، الطبعة الثانية 1978 ص 20.

## مفهوم المؤسسة التربوية:

هي الهيكل القاعدي المادي الذي تتم بين جوانبه عملية تمرير المعارف والخبرات من المدرس إلى التلميذ، كما تسمى أيضا بالمدرسة فهي الأداة الرسمية للتربية والتعليم، وأوجدتها المجتمعات حين تعقدت ثقافتها وكثرت عناصر هذه الثقافة واتسعت دائرة المعارف الإنسانية وعجزت البيوت عن تقديمها للأولاد والشباب.<sup>1</sup>

## 2. نشأة المدرسة:

يقول عالم الاجتماع أوجست كونت: لا نستطيع أن نفهم جيدا قضية ما إلا إذا تتبعناها تاريخيا، ولأن المدرسة تعتبر بحق الوكالة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأطفال والأجيال الشابة إذ تقوم بإعدادهم من جميع النواحي الروحية والمعرفية والسلوكية والبدنية والأخلاقية المهنية كل ذلك من أجل أن تحقق للأفراد اكتساب عضوية المجتمع والمساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة ومن خلال استعراض تاريخ المدرسة نجد أنها مرت بثلاث مراحل هي:

## أ. مرحلة الأسرة كمدرسة:

من المعلوم أن المدرسة لم تكن موجودة في السابق وكان العبء كله في المجتمعات البدائية آنذاك على العائلة حيث كانت المسؤولة الوحيدة عن تربية الطفل، وكان التعلم يمر بثلاث مراحل هي: الاستماع، الملاحظة، التقليد الذي هو محاكاة ما يفعله أفراد عائلته وخاصة الأبوان إضافة إلى ما يعمله الكبار لهم من طرق التميز وغير ذلك من خبرات الحياة، ودون أن يكون ذلك خاضعا لتخطيط مسبق محدد، فالتعلم يتم بصورة غير

<sup>1</sup> عبد العزيز خواجه مبادئ في التنشئة الاجتماعية دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر طبعة 2005 ص 187.

مقصودة، فلا الأبوان كانا يقصدان بأنهما يقومان بدور المعلم، ولا حتى الأولاد يقصدون ممارسة دور التلاميذ.

### ب. مرحلة القبيلة كمدرسة:

على الرغم من ذلك لم تكن مدرسة الأسرة كافية لسد احتياجات الأقوام البدائية ، فكانت العشيرة أو القبيلة هي المدرسة الثانية للأطفال وتعتبر مكملة لما تقوم به العائلة في المجتمعات البدائية ، فكان الأطفال يتعلمون عن هم أكبر منهم سنا في القبيلة كشيخها أو كاهنها الذي يعلل للأبناء الظواهر الروحية والطبيعية ويقصد بالحياة الروحية عند البدائيين ما يتعلق بعقائدهم وطقوسهم الدينية ، فكانوا يؤمنون بالأرواح والقوى المستترة وأن لكل جسم نفسا أو قرينا ، فكان الإنسان البدائي يبني سلوكه اليومي على أساس هذه العقائد الخرافية فكان يقوم باسترضاء لتلك القوى بطقوس خاصة يرافقها الرقص وتفسير الخرافات والتقاليد والأساطير وهذا ما دفع الوالدين إلى الاستعانة بالعرافين العالمين لأخبار هذه القوى الخفية وأسررها في تعليم الأولاد واطلاع الناشئين على تلك الأخبار وتدريبهم على تلك الطقوس.<sup>1</sup>

### ج. المدرسة الحقيقية:

يصعب علينا تحديد متى وأين ظهرت المدرسة لكن كلمة المدرسة school في الأصل اليوناني كانت تعني إشغالا لوقت فراغ الأطفال، إذ يقومون فيها باللعب والأكل والنوم وهذا كعمل يقوم به الصغار مقابل عمل الكبار وتطور ذلك إلى أن صارت المدرسة على ماهي عليه الآن.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مطوري أسماء مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية، المدرسة نموذجا دراسة ميدانية بابتدائية البستان

ولاية باتنة أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع البيئة 2015/2016 ص 77

<sup>2</sup>نفس المرجع السابق، ص 78.

## 3. لمحة تاريخية عن التعليم في الجزائر:

**1.3 في العهد العثماني:** إن العديد من المصادر التاريخية قد تحدثت عن انتشار التعليم في الجزائر خلال العهد العثماني وعن استعداد الشعب للتعليم وحبّه واحترامه للمعلمين، حيث كان التعليم خاص يقوم على جهود الأفراد والمؤسسات الخيرية، وكانت الصدقات والأوقاف والنفقات الخاصة هي التي تتكفل بتمويل التعليم وليس الدولة العثمانية، فحسب المصادر والشهادات التاريخية بأن التعليم كان أكثر طلباً واستجابة في الجزائر قبل 1830م حيث سجلت نسبة 40 من المسلمين الجزائريين الذين يعرفون القراءة والكتابة، وذلك لكثرة المدارس الابتدائية والمساجد والزوايا والرابطات وانتشارها في كل المناطق الحضرية والريفية الجزائرية.

كانت تلمسان عاصمة الزانية قبل مجيء العثمانيين قد اشتهرت بوفرة المدارس والعلماء رغم تدهورها السياسي، فبالإضافة إلى المدارس الابتدائية كان بها على الأقل خمس مدارس ثانوية وعالية، فإن الفرنسيين وجدوا فيها بعد احتلالها خمسين مدرسة ابتدائية ومدرستين للتعليم الثانوي والعالي وهما الجامع الكبير ومدرسة الإمام والمعروف أن الباي محمد الكبير هو من أعاد لمدرستي تلمسان أوقافهما وجدهما، ولم تكن قسنطينة أقل عناية بالمدارس فقد كانت مدارسها الابتدائية كثيرة في العهد الحفصي وظلت كذلك حتى العهد العثماني. حيث قام الصالح باي بالنهوض بالمدارس وأوقافهما وبنى ثانويتان وهما سيدي وبقصيعة وسيدي بن خلوف حيث وصل عدد المدارس الابتدائية به عند دخول الفرنسيين حوالي تسعين مدرسة، أما التعليم الثانوي والعالي فقد وجد الفرنسيين سبع مدارس.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مطوري أسماء مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية، المدرسة نموذجا دراسة ميدانية بابتدائية البستان

ولاية باتنة أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع البيئة 2015/2016 ص 77

## 2.3 مرحلة ما قبل الاستقلال:

كانت التربية قبل الاحتلال الفرنسي شديدة الانتشار في الجزائر إذ كانت تمتد على طول البلاد وعرضها شبكة واسعة من الكتاتيب والمدارس، لكن السلطات الاستعمارية الوحشية استغلت ببشاعة الدور الخطير الذي تنهض به المدرسة في استخلاف الأجيال،

فأقامت في البلاد منظومة تربوية بديلة مارست من خلالها ضغطا شديدا على عقيدة الشعب وحضارته وأصالته وذلك بفتح مدارس للأهالي تتلخص مهمتها في تكوين المساعدين الذين يحتاج إليهم الاستعمار لخدمة أغراضه، بينما كانت مدارس الأوروبيين نسخة مطابقة للنموذج الأصلي بجميع مكوناتها العصرية.

إلا أن هذه السياسة اصطدمت بمقاومة شعبية باسلة وشاملة استطاعت أن تحافظ على شكل من أشكال التربية والثقافة الوطنية بواسطة الكتاتيب القرآنية والمدارس الحرة التي كان ينفق عليها الشعب، والتي كان لها الفضل في تكوين أجيال واعية ب انتمائها الثقافي والروحي والحضاري.

## د. مرحلة ما بعد الاستقلال:

وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال أمام وضع اقتصادي واجتماعي وثقافي منهار تجلت معالمه في تفشي الأمية والجهل وانتشار الأمراض وقلة البنى التحتية، ونقص في الموارد المالية والبشرية التي تكون في مستوى تحدي الأوضاع. لكن الدولة الجزائرية الفتية ايمانا منها بدور التربية تعد أساس كل تنمية بادرت إلى تجنيد وتعبئة الإمكانيات المتاحة آنذاك، واستعانت بالدول الشقيقة والصديقة من أجل بناء منظومة تربوية جزائرية وقامت بهذا السياق بمساع حثيثة لإدخال إصلاحات عبر المراحل التالية:

## المرحلة الأولى 1962-1970:

بقي النظام في هذه المرحلة شديد الصلة من حيث التنظيم والتسيير بذلك الذي كان سائداً قبل الاستقلال. إلا أنه شهد تحولات نوعية تطبيقاً لاختيارات التعريب والديموقراطية والتوجه العلمي والتقني وذلك طبقاً للمواثيق الأساسية للأمم<sup>1</sup>. وفي هذا الإطار نصبت سنة 1962 لجنة لإصلاح التعليم عهد إليها وضع خطة تعليمية واضحة، ونشرت اللجنة تقريرها في نهاية سنة 1964. لكن النظام التربوي لم يعرف تغييراً كبيراً، ولم تشهد السنوات الأولى من الاستقلال سوى جملة من العمليات الإجرائية نذكر منها:

- التوظيف المباشر للمربين والمساعدين.
  - تأليف الكتب المدرسية وتوفير الوثائق التربوية.
  - بناء المرافق التعليمية في كل نواحي الوطن.
  - اللجوء إلى عقود التعاون مع البلدان الشقيقة والصديقة.
- أما تنظيم التعليم فقد انقسمت هيكلته في هذه المرحلة إلى ثلاثة مستويات يستقل كل منها عن الآخر:

التعليم الابتدائي: ويشمل ست سنوات ويتوج بامتحان السنة السادسة.

التعليم المتوسط: ويشمل ثلاث أنماط هي:

التعليم العام ويدوم 4سنوات ويتوج بشهادة الأهلية التي عوضت عنها بعد بشهادة التعليم العام BEG.

التعليم التقني: يدوم 3سنوات ويؤدي في إكماليات التعليم التقني، ويتوج بشهادة الكفاءة المهنية.

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص، 17، -16.

التعليم الفلاحي: يدوم 3 سنوات ويحضر لمختلف شعب البكالوريا (الرياضيات، علوم تجريبية، فلسفة) أما ثانويات التعليم التقني فتحضرهم لاختبار بكالوريا شعب (تقني رياضي، تقني اقتصادي).<sup>1</sup>

### 3. المرحلة الثانية 1970-1980:

عرفت الفترة الممتدة من 1970 إلى 1980 إعداد مشاريع إصلاحية كمشروع 1973 المتزامن ونهاية المخطط الرباعي الأول وبداية المخطط الثاني ومشروع وثيقة اصلاح التعليم سنة 1974 التي صدرت بعد تعديلها في شكل أمر 16 أبريل 1976 وهو الأمر المتعلق بتنظيم التربية والتكوين الذي نص على إنشاء المدرسة الأساسية وتوحيد التعليم الأساسي وإجباريته، وتنظيم التعليم الثانوي وظهور فكرة التعليم الثانوي المتخصص وتنظيم التربية التحضيرية.

وتميزت هذه المرحلة في المجال التربوي بالخصائص التالية:

- تجديد المضامين والطرق التعليمية بالتعميم التدريجي للتعليم المتعدد الشعب بهدف تحضير شروط التنمية العلمية للبلاد.
- استخدام ميكانيزمات فعالة لتوجيه التلاميذ خلال مسارهم الدراسي.
- جعل وسائل التعليم والمضامين التعليمية منسجمة مع انشغالات المحيط.

### 4. المرحلة الثالثة 1980-1990:

ما يطبع هذه الفترة أساسا هو إقامة المدرسة الأساسية ابتداء من الدخول المدرسي 81/80. وقد تم تعميمها بشكل تدريجي سنة بعد سنة حتى يتسنى لمختلف اللجان تحضير البرامج والوسائل التعليمية لكل طور، وتدوم فترة المتمرّس الإلزامي فيها 9 سنوات الابتدائي سابقا ومدة الطور الثالث 3 سنوات المتوسط سابقا.

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 17 - 18.

إن المدرسة الأساسية تم تصميمها لتكون وحدة تنظيمية شاملة وتمت محاولات على الصعيد التنظيمي ترمي إلى تحقيق هذه الوحدة في إطار المأمّن.<sup>1</sup>

### 5. المرحلة الرابعة 1990 إلى اليوم:

#### أ/- التعليم الأساسي:

بالنسبة للمرحلة القاعدية للنظام التعليمي هي المدرسة الأساسية ذات التسع سنوات من السنة أولى إلى التاسعة أساسي وتتقسم إلى طورين متكاملين:

-الطورين الأولين ابتدائي من السنة الأولى إلى السنة السادسة أساسي.

-الطور الثالث من السنة السابعة إلى التاسعة أساسي.

#### ب/- التعليم الثانوي:

بعد اتخاذ بعض الإجراءات لإعادة التنظيم التي أدرجت في الثمانينات والتي تم التخلي عنها بسرعة تنويع شعب التعليم التقني والاختيارات الإجبارية تم تنصيب الجذوع المشتركة في السن الأولى ثانوي وهي:

الجذع المشترك أدب

الجذع المشترك علوم

الجذع المشترك تكنولوجيا<sup>2</sup>

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 19- 20

<sup>2</sup>نفس المرجع ص 21.

## 4. وظائف المؤسسات التربوية:

تتحمل المؤسسات التربوية القيام بوظائفها المستمدة من فلسفة المجتمع وأهم هذه الوظائف هي:

أ/- **نقل التراث الثقافي:** تقوم الأساسيات التربوية بتصنيف وتنقية مفردات التراث ونقلها إلى الأجيال بطريقة منظمة وبأساليب منتقاة وبما يتناسب مع أعمارهم وقدراتهم واستعداداتهم وذلك للاحتفاظ بالتراث الثقافي للأمة.<sup>1</sup>

ب/- **تبسيط التراث الثقافي:** قد تتداخل المفردات الثقافية على مر الأزمنة ويتحول سلوك الناس إلى درجة من التعقيد يصعب على النشء فك رموزه ولذلك تقوم المدرسة بإعادة صياغة المفاهيم والمبادئ المتعددة من التراث بطريقة منظمة وبترتيب منطقي ومتدرج، يمكن التلاميذ من الفهم والاستيعاب.

ج/- **تنمية شخصية الفرد من جميع جوانبها:** تقوم المؤسسات التربوية بتنمية وصقل شخصية الفرد من الناحية الجسدية والعقلية والفكرية والاجتماعية والنفسية والروحية.

د/- **تطوير ذكاء المتعلم واستعداداته:** إن الاستعداد العام ومستوى الذكاء لدى المتعلم إنما هي قوى كامنة لا تظهر إلا إذا تم تحويلها إلى قدرات فاعلة. ولذلك المدرسة تقوم بعملية تنظيم الخبرات وتفعيلها لتطوير الاستعدادات الكامنة لدى التلاميذ وإكسابهم مهارات مختلفة ودفعهم إلى التفكير الإبداعي لمنتج وتطوير قدراتهم وصقلها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>رافده حسن حريري، قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان - الأردن الطبعة 2013 ص 124.

<sup>2</sup>نفس المرجع، ص 124.

## هـ- تنشئة التلاميذ:

تساهم المدارس في تنشئة التلاميذ وإعدادهم للمشاركة في التنظيمات الاجتماعية المعقدة الرسمية، وهذا يتطلب إعداد التلاميذ عن طريق الوسائل المختلفة للتنشئة بمفهومها ومظاهرها المختلفة. كما يجعلهم قادرين على اكتساب المعارف والمهارات اللازمة، وتكوين العلاقات الاجتماعية المختلفة والتي يتدربون عليها داخل الفصول الدراسية بين زملائهم ومع مدرسيهم وهيئات المدرسة المختلفة، علاوة على ذلك إن اكتساب التلاميذ أساليب معينة، التفاعل أو المهارات والمعارف المختلفة داخل المدرسة يوضح المسؤوليات والوظائف المحددة لهذه المؤسسة في المجتمع الحديث.<sup>1</sup>

## 5. مبادئ المؤسسات التربوية:

ويمكن إجمالها في عدة نقاط هي كالاتي:

أ/- مبدأ الهدف: يتحقق التعلم من خلال سعي الإنسان إلى تحقيق أهداف يرغبها أي لا بد من وجود هدف حيث يحدث التعلم.

ب/- مبدأ الاستجابة: إن التعليم يتضمن تغيير الإنسان لسلوك ما أو استعداد له بسلوك آخر لمؤثر ما أي يفعل شيئاً مقابل الحصول على ما يريد.

ج/- مبدأ الوضوح: كلما كانت الأشياء والمواقف والعلاقات بينهما واضحة كلما كانت قدرة الانسان وسرعته في التعلم أكبر.

د/- مبدأ الرغبة: تتحدد سرعة التعليم بمدى رغبة الانسان في تحقيق النتائج التي يسعى إليها.

<sup>1</sup> عبد الله محمد عبد الرحمن، دراسات في علم الاجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعية كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، الطبعة 2006 ص 36.

ه/- مبدأ الطاقة: لكل انسان طاقة محدودة على التعلم، أي بمعنى قدرة معينة على تغيير أنماط السلوك.<sup>1</sup>

و/- مبدأ الترابط: ترابط خبرات الانسان وتجاربه مع مفاهيمه واتجاهاته وبالتالي تتوقف قدرته على التعلم الجديد على ما سبق تعلمه فعلا

ن/- مبدأ التوافق: يستطيع الانسان تحويل خبراته أي السلوك المستفاد بين المجالات المتوافقة.

م/- مبدأ الجماعة: رغم أن التعلم عملية فردية في الأساس إلا أنها تتأثر سلبا وإيجابا بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد.

ك/- مبدأ معرفة النتائج: إن معرفة الانسان بنتائج السلوك الجديد تمثل حافزا لسرعة التعلم.<sup>2</sup>

## 6. أهداف المؤسسات التربوية:

تكوين الفرد السليم: هناك اهتمام بمجال الصحة الجسمية خاصة في المراحل الأولى م التعليم، كالنظافة والصحة وسلامة الأطفال والتربية البدنية، إلا أن قلة الإمكانيات المادية أعاقت تطبيقاتها في جل المدارس الابتدائية الموجودة عامة في المجتمعات النامية.<sup>3</sup>

تكوين الفرد الاجتماعي: رغم الاهتمام بهذا الجانب وخاصة في السنوات الأولى من الدراسة، من خلال حصص التربية المدنية والدينية والخلقية، إلا أن أثرها بقي محدودا لعدم

<sup>1</sup>سميرة عقون، مرجع سبق ذكره ص 85.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 86.

<sup>3</sup>بوفارس عبد الرحمن، البيئة الثقافية وعلاقتها بتطبيق ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية دراسة ميدانية بالمؤسسات التعليمية ولاية أدرار أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس والعمل والتنظيم جامعة وهران 2 كلية علوم الاجتماعية، 2018/2017ص61.

استمراريتها، وهكذا يمكن ارجاع أغلب المشاكل التي تعرفها جل الدول الإسلامية إلى الانقسام والشروخ الحضاري.

**تكوين الفرد العارف:** بالرغم من أهمية العنصرين السابقين إلا أن أهم جانب معتنى به في مجال التربية هو حشو الأذهان بالمعارف النظرية والتقنية التي يحتاجها المتعلم في دراسته وحياته اليومية والمهنية، أما المعيار الذي يستعمل كقاعدة لتقييم العملية التربوية، التعليمية فغالبا ما يكون مدى استيعاب التلاميذ لما قدم لهم من معلومات وهكذا فإن المتفحص للممارسات التربوية عامة يجد أن تزويد المتعلم بأقصى حد م المعارف هو الهدف الذي ينال الحظ الأوفر من العناية والاهتمام.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>المرجع السابق ص 61.

## خلاصة:

في آخر هذا الفصل نكون قد تطرقنا إلى معرفة واحدة من أهم النقاط في موضوعنا، وهي المؤسسات التربوية كونها المنطلق الأساسي في هذه الدراسة، فلا يمكننا الدخول في عمق الموضوع ونحن نجهل المعلومات العامة التي تخصه، تعرفنا إذا على ماهية المؤسسات التعليمية وعن تاريخ وجودها منذ البداية، وأهم وظائفها ومبادئها، بالإضافة إلى الأهداف الأساسية التي تحددتها هذه الأخيرة وتعمل عليها.

# الفصل الثالث

## العمل الجماعي وتنظيم

### الجماعة

• تمهيد

• مفهوم العمل الجماعي

• نشأة المجموعات وأسباب تشكيلها

• الخصائص التي تتميز بها الجماعة في طريقة العمل مع المجموعات

• تنظيم الجماعة وأهدافها

• خلاصة

تمهيد:

إن مصطلح العمل الجماعي له ارتباط وثيق بالجماعة، فلا نستطيع القول عن فعل فرد ما أنه عمل جماعي إذ لم يكن داخل جماعة وتختلف هذه الأخيرة من صغيرة إلى كبيرة حسب العمل الذي تمارسه، والخصائص التي تتميز بها في طريقة العمل مع الجماعات، بالإضافة إلى أن تنظيمها الهيكل وغير الهيكل. كما أنها لا تقوم إلا إذا حققت الانتماء والتكيف كهدفين أساسيين من بناء وحدتها.

1/- مفهوم العمل الجماعي:

أ/- مفهوم العمل: هو مصدر لفعل ثلاثي الأصل على وزن فعل أفعل وتحمل هذه العديد من المفردات مثل: صنع، فعل، مهن.

أما اصطلاحاً: فيقصد بالعمل ذلك النشاط الإنساني الموجه نحو تحقيق أهداف معينة، فهو ذلك الجهد الجسدي أو العقلي أو كلاهما معاً، الذي يبذله الشخص بهدف بلوغ غاية أو تحقيق عرض ما مادي كان أو معنوي أو كلاهما معاً.<sup>1</sup>

ب/- مفهوم الجماعة: هي وحدة اجتماعية تتكون من فردين أو عدد من أفراد بينهم علاقة صريحة على نحو يسمح بأن يدرك الأنا الآخر كعضو في الجماعة. ولكل فرد م أفراد الجماعة الذي يؤديه والذي ينظم له علاقاته مع غيره، ويشتركون جميعاً في تنظيم معين من المعايير والمعتقدات أو الأفكار ينظم سلوك كل فرد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>بومدين إكرام، جلودي شيماء، ثقافة العمل الجماعي داخل المؤسسة وتأثيرها داخل المؤسسة الجامعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، 2020/2019 ص 03.

<sup>2</sup>محمد إبراهيم عيد، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، جامعة عين شمس، كلية التربية، د. ط

مفهوم العمل الجماعي:

يعرف العمل الجماعي على أنه العمل الذي يقوم به مجموعة من الأشخاص معا، حيث يقوم كل واحد مهم بإنجاز جانب ما منه، وبالتالي فإن العمل الجماعي هو ذلك النشاط الذي يؤديه مجموعة من الأعضاء الذين يشتركون في تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المشتركة، ومن الجدير بالذكر أنه أضحي فرصة لتحقيق التطور الشخصي والتقدم المهني في شتى المجالات.

ومن التعريفات التي وردت عن العمل الجماعي ما ذكره pascal and Michael: على أن العمل الجماعي هو نوع من أنواع تنظيم العمل والذي يضم مجموعة من الأفراد ويؤثر سلبا أو إيجابا على العديد من العناصر والمكونات ومخرجات العمل بالمنظمة مثل الأداء.<sup>1</sup>

2/- نشأة المجموعات وأسباب تشكيلها:

المجموعات تنشأ وتتطور بشكل طبيعي في المؤسسات المنظمات، الناس اجتماعيون بالفطرة وإذا بدأ الشخص بعائلته نجد أننا نعتمد ونتفاعل مع الآخرين طيلة حياتنا وعندما تتولى عملا في المؤسسة فنحن نشارك في أنواع مختلفة من مجموعات العمل. وتتنبأ جامعة مركز شمال تكساس لدراسة أعمال الفرق أنه في سنة 2000 80 من شركات فورتش ال 500 سيكون نصف موظفيها يعملون في غرف وهي أحد أنواع المجموعات وإذا افترضنا أن اشترك المجموعة ضروري لحياة المؤسسة المنظمة فمن المفيد لمعرفة ماهية المجموعات أن نعرف سبب تكوينها وكيف تعمل.

<sup>1</sup>ياسو أنفال، دور العوامل التنظيمية في تعزيز العمل الجماعي. دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية سليمان عميرات بتقرت ، مذكرة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير . 2018 / 2019 ص 08 .

فتشكيل المجموعات يلي الأهداف المؤسسة وأهداف الأشخاص على العموم. حيث أن المجموعات تساهم في تحقيق الأهداف المؤسسة عن طريق إنجاز ما يستطيع الأفراد تحقيقه وحدهم، أن مجموعة من الموظفين مثلا قد تقدم المزيد من المواهب المتنوعة أو المزيد من وجهات النظر المختلفة أكثر مما يقدمه الفرد وحده. إذ يستطيع كل مشارك أن يساهم بما يقدر من أفضل وجه، وعندما يتعاون الأشخاص مع بعضهم البعض وتجتمع مواهبهم ووجهات نظرهم، فإنهم يصبحون جاهزين لمعالجة ما يصادف البيئة من أمور معقدة تنشأ في ظل المؤسسات العصرية وحتى عندما يكن الموظف بسيط نسبيا. جهد المجموعة قد يساهم بالمزيد من القوة والحماس أكثر، مما يستطيع الأفراد حشده لمواجهته منفردين.<sup>1</sup>

### 3/- الخصائص التي تتميز بها الجماعة في طريقة العمل مع الجماعات:

إن الجماعة تتكون من أفراد يشتركون في بعض الخصائص الأساسية مثل الاشتراك في المشكلة أو الحاجات أو الاهتمامات أو الرغبات أو الميول أو السن أو الحالة الاجتماعية، حيث هذه الصفات تعمل على توفير درجة مرتفعة من الانسجام والتماسك والعمل من أجل هدف مشترك، وغالبا ما تتكون هذه الجماعة من مجموعة صغيرة من الأفراد أو يتراوح عددهم ما بين 3 إلى 8 أفراد.

-تقوم الجماعة بالعمل تبعا لبرنامج مدروس ومخطط مسبقا، ويحتوي هذا البرنامج على نوعين من الأنشطة:

النوع الأول: هو الأنشطة المبرمجة والتي وضعت لإنجاز أهداف محددة.

النوع الثاني: وهو الأنشطة التي تحافظ على استمرارية الجماعة.

<sup>1</sup>زيد منير عبودي - يوسف ذيب، الاتجاهات الإدارية الحديثة في العمل الجماعي فريق العمل، دار الخليج صناع التغيير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2015 ص، ص 19، 20.

- يكون عمل الجماعة تحت اشراف مهني متخصص يساعد الجماعة ويوجهها إلى العمل بالأساليب والطرق العلمية حتى تتمكن من انجاز أهدافها.
- ترتبط الجماعة مع بعضها البعض بعلاقات اجتماعية تتصف بالمحبة والتعاطف.
- تساعد الجماعة أفرادها على تطوير شخصياتهم وإكسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من التغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجههم أثناء القيام بأدوارهم المختلفة.<sup>1</sup>

#### 4-1- تنظيم الجماعة وأهدافها:

##### 4-1-1- تنظيم الجماعة:

ينظر علم النفس الاجتماعي إلى الجماعة من ناحية هيكلتها والتنظيم الذي تمثله:

- أ- الجماعة الهيكلية: وهي الجماعة التي يعرف فيها الأفراد بعضهم البعض تنظم فيه الأمور عبر وسائل اتصال مقرررة ومضبوطة يمتاز عناصرها بتوزع هرمي محدد كما هو الحال مع الحزب السياسي: قيادة كوادر صف / أعضاء فاعلين - مناضلين - أنصار.
- ب- الجماعة غير المهيكلة: وهي التي قلما يعرف أعضائها بعضهم البعض وهذا هو بين مراكز القيادة أو جماعات الوسط وعناصر الأطراف حتى يشعر هؤلاء وكأنهم على هامش الجماعة.

##### 4-2- أهداف الجماعة:

- أ- الانتماء: ويرادف الباحثين هذا المفهوم بمصطلح آخر هو الشخصية الأساسية باعتبار أن الانسان عندما يدخل وسطا اجتماعيا يكون بمثابة أوعية فارغة تصب في

<sup>1</sup> أم الخير بنت إبراهيم أحمد عبده، فرق العمل وأثرها على الإنتاجية في قطاع التعليم الجامعي النسائي، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة العامة، الفصل الدراسي الثاني 1430 / 1431 ص 13.

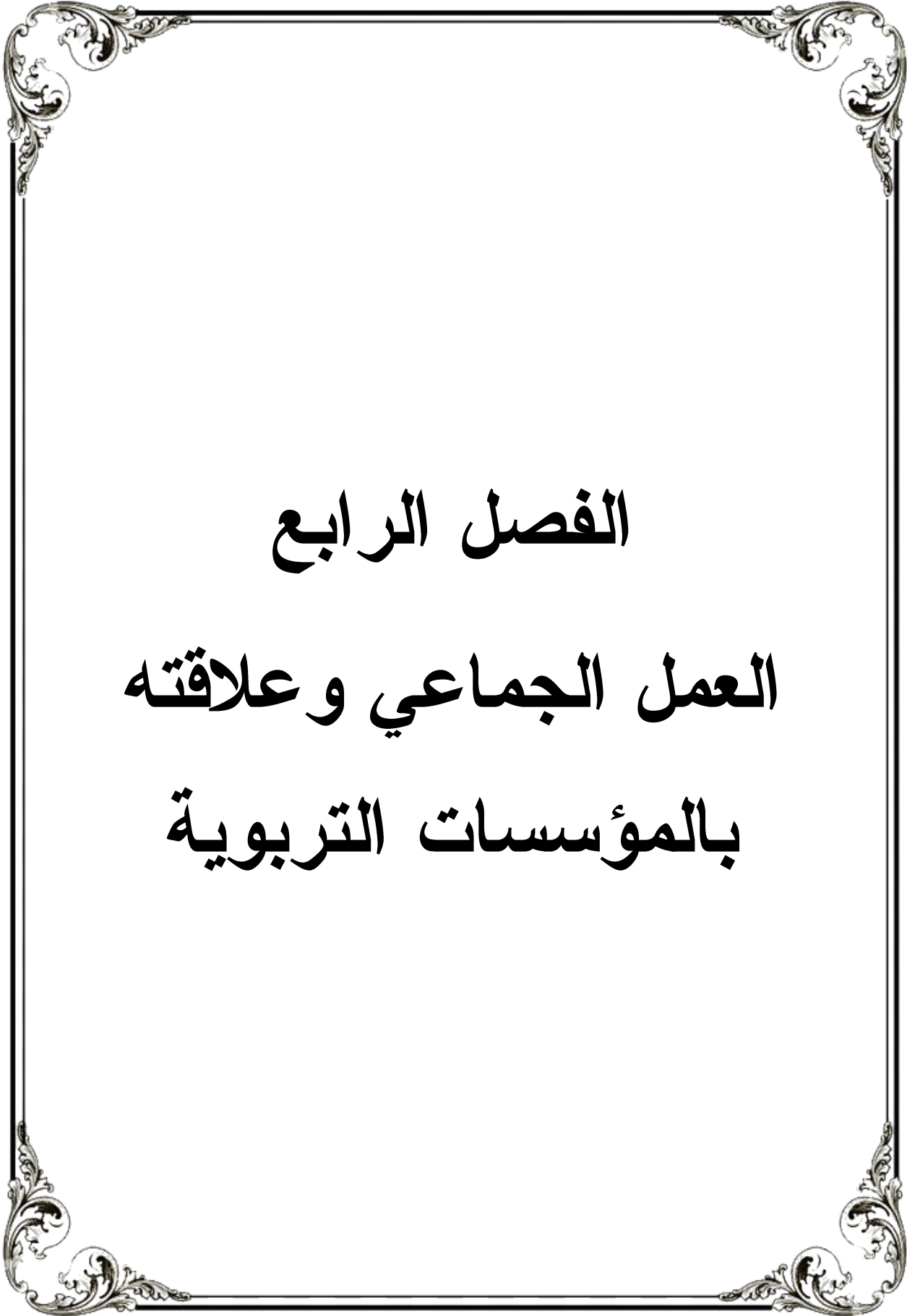
المعايير الاجتماعية حتى يصبح متوائماً ومندمجاً فالأفراد الذين ينتمون إلى شخصية أساسية يشتركون نفسياً واجتماعياً في الأذواق والأفراد ومواقف عملية تكون بمثابة القاسم المشترك بين جميع الأعضاء المنتمين.

ب/- التكيف: يؤكد علماء النفس الاجتماعي على أهمية التكيف منذ مراحل العمر الأولى بمختلف الجماعات كي تتأمن للإنسان القدرة على مواجهة التغيرات ويدرك عوالم أخرى غير سطحه الحميمي (الأسرة) ذلك أن الانسان معرضاً في أية لحظة إلى ظروف بيئية أو اجتماعية أو اقتصادية أو حتى إنسانية (فقد عزيز) وأن لم يألفها فقد تسوء حالته... لهذا تأتي أهمية التكيف والتدريب عليه عبر معرفة معطيات الحياة المستجدة، والتعرف على الجماعة الجديدة كإحدى أولويات التأقلم الهامة. ويبين علم النفس الاجتماعي إن الناس تلقائياً تميل نحو التي تماثلها سواء كان التماثل في مجال الآراء أو سمات الشخصية في الخلفية الاجتماعية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مأمون طربية، السلوك الاجتماعي في الجماعات غير المنظمة رؤية علمية في دينامية الجماعات وأشكالها، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان. الطبعة 2014 ص، ص 16، 22.

## خلاصة:

لقد وقفنا في هذا الفصل من الجانب النظري على أهم العناصر التي أردنا نلم بكامل المعلومات التي تخصها، حيث حددنا مفهوم العمل الجماعي من ناحية الجماعة ومن ناحية العمل، أيضا تناولنا نشأة المجموعات وأسباب تشكيلها والخصائص التي تتميز بها الجماعة في طريقة العمل مع الجماعات، وتنظيمها المهيكل وغير المهيكل، وأخيرا تطرقنا إلى أهداف الجماعة التي تريد تلبيتها من انطلاقا من تشكيلها.



الفصل الرابع  
العمل الجماعي وعلاقته  
بالمؤسسات التربوية

• تمهيد

• الأندية المدرسية

• النشاط الاجتماعي

• المشاركة المجتمعية في التعليم

• مهام رائد النشاط

• خلاصة

## تمهيد:

يتميز العمل الجماعي في المؤسسات التربوية بصوره المتنوعة في اثرائه وتطويره للعلاقة الاجتماعية لدى التلاميذ مع بعضهم البعض أو مع غيرهم سواء كان ذلك داخل حيز المؤسسات التربوية أو خارجها، حيث يتجسد في ممارسة نشاطات مختلفة وبطرق شتى تتمثل في نوادي متنوعة وغيرها من الطرق التي تربط العلاقة المشتركة بين المجتمع والتعليم.

كما يوضح هذا كله دور الأخصائي الاجتماعي ومساهمته في هذه العلاقة التربوية الاجتماعية.

## 1- الأندية المدرسية:

هي محاضن تربوية تتلاحم مع غيرها لبناء أقيم وتنميتها حيث تعمل على استغلال وقت الأبناء بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

وهي أيضا أماكن لشغل أوقات الفراغ بما يعود على الفرد بالنفع حيث يجد النشء فيها فرصة لتنمية مواهبه وسط مناخ أسري يجد فيه حرية التحرك والتوجيه المطلوب له نحو ممارسة الهوايات والأنشطة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الله بن المعيوف الجعدي، مرجع سبق ذكره، ص 93.

## 2/- النشاط الاجتماعي:

**مفهومه:** النشاط الاجتماعي نشاط متنوع يساهم بأسلوبه العلمي والعملية مع المنهج الدراسي في رعاية النمو الشامل للطلاب وخاصة النمو الاجتماعي، ويوفر أنسب الظروف التي تساعد على اكتمال نموهم واكتشاف مواهبهم وقدراتهم لصقلها وتنميتها.

والأنشطة الاجتماعية هي التي تتعرض لقضايا ومشاكل واحتياجات الطلاب الاجتماعية. وتعكس متغيرات المجتمع الاجتماعية، والاقتصادية وتتطلب تعريف الطلاب بها وتساهم في تمكين التلاميذ مواجهتها مثل: جماعة التعاطي والادمان وجماعة الحفاظ على البيئة وجماعات التصدي للانحراف بأنواعه.

وهي تهدف إلى تكوين شخصية المتعلم وتترجم العلاقة بين الطالب وزملائه، والطالب وأسرته ومجتمعه، والعالم المحيط به وتزويد الطلاب بمعارف وخبرات وتدعم التعامل المنشود في ظل علاقات اجتماعية سليمة، وتكسب المتعلمين أنماطا سلوكية مرغوب فيها وتجعلهم أكثر قدرة على المثابرة وتحمل المسؤولية من خلال الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ

وخلالها يتعرف الطالب على وأجبتهم الاجتماعية نحو المجتمع.

## أوجه النشاط الاجتماعي:

أ/- الرحلات والزيارات: تعتبر الرحلات من الأنشطة الاجتماعية المدرسية الهامة فهي تجمع بين التوزيع وكسب المعرفة وتحصيل الخبرات والاتصال بالحياة وارتياح المجهول.

وعرفها أغباري 1980: بأنها أحد الأنشطة الاجتماعية التي تهدف لشغل أوقات فراغ الطلاب واطلاعهم على معالم منطقتهم، والمناطق الأخرى واكتسابهم معلومات من خلال المشاهدة على الطبيعة.

وتعتبر الرحلات من الأنشطة التي تتيح للمتعلمين اكتساب الكثير من القيم التربوية والتي تساهم على الخروج إلى نطاق الاعتماد على النفس في كسب المعلومات عن طريق الخبرة المباشرة، وتساعدهم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة، وعلى كسب الكثير من الاتجاهات<sup>1</sup>

والعادات السليمة بالإضافة إلى الأجواء الترويحية المريحة التي توفرها للمتعلمين، فخلالها يتحرر الطالب من القيود والكتاب، والمقعد، والجرس. حيث يتم خلالها المتعلم بالنمذجة السلوكية أو الاعتماد على الذات، وتحمل المسؤولية، والتخطيط، والتنفيذ والتقويم المشترك.

ب/- المعسكرات الصيفية : إن اشترك الطلاب في برامج المعسكرات الصيفية كفيلا لاستمرار الأنشطة المدرسية ، وتعتبر من أهم الميادين لتنمية قدرات المتعلمين ، وتهيء لهم فرص العمل التعاوني المنظم لخدمة العمل الجماعي فيساعد هذا على تكامل شخصياتهم الاجتماعية ، ويكسبهم القدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ، والثقة بها ، والقدرة على التحمل ، والصبر والمثابرة، والمحافظة على النظم والقوانين إلى جانب ما يتحه لهم من قضاء أوقات فراغهم في مرح وجو ترويجي محبب إلى أنفسهم ، ومما يكسبونه من علاقات اجتماعية ودية مع التلاميذ المشاركين .<sup>2</sup>

**الكشفة:** الكشفة لها دور هام جدا في تؤدي طابعا إيجابيا لدى المتعلمين يؤدي أيضا إلى تجمعهم وتعاونهم.

وتعمل على تنمية الشباب ليحقق أقصى قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد ومواطنين مسؤولين في المجتمعات المحلية والقومية والعالمية.

<sup>1</sup> ماهر أحمد مصطفى البزم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة، جامعة الأزهر - غزة، كلية التربية - قسم أصول التربية 2010 ص 92.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص، ص 96،93.

وتقوم الحركة الكشفية الهامة بالالتزام بالطاعة نحو الله تعالى وطاعة العقيدة والولاء للوطن وتعزيز السلام والصدقة والتفاهم الهام محليا وقوميا وعالميا وكذا المشاركة في المجتمع مع التقدير والاحترام لكرامة الانسان لتكامل عالم الطبيعة.<sup>1</sup>

والطريقة الكشفية هي نظام تربوية ذاتية وتدرجية من خلال وعد وقانون التعليم بالممارسة.

العضوية في جماعات صغيرة مثل: الطلائع تتضمن بطريقة تدرجية وبإشارات الكبار واكتشاف وقبول المسؤولية والتدريب على الحكم الذاتي وذلك بغية تنمية الشخصية والكفاءة والقدرة على التعاون والقيادة.

برامج مرحلة ومثيرة تتضمن أنشطة متنوعة تقوم على اهتمامات المشتركين وتشمل الألعاب والمهارات المفيدة والخدمات للمجتمع، ويمارس الجزء الأكبر من هذه الأنشطة في الخلاء وبين أحضان الطبيعة.<sup>2</sup>

### 3- المشاركة المجتمعية في التعليم:

يعتبر التعليم جزءا من التربية التي تستمد أصولها من فلسفة المجتمع وثقافته وقيمه ومعتقداته وأهدافه. كما يعتبر مستوى التعليم انعكاسا لكل ما سبق. لذا تلقى المسؤولية على جميع أفراد المجتمع في تطوير العملية التعليمية كل من موقعه.

### 1/- مفهوم المشاركة المجتمعية:

تعني مشاركة المجتمع بكل مؤسساته وأفراده وجماعاته في تطوير العملية التعليمية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الرؤوف البهنس وي - خالد محمد عسل، فاعلية الأنشطة التربوية وتطوير العملية التعليمية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، سوق ميدان المحطة، شارع الشركات. الطبعة 2007 ص، ص 68، 69.

<sup>2</sup> مرجع سابق، ص، ص، 68، 69.

<sup>3</sup> عبد الله بن معيوف الجعدي، مرجع سبق ذكره، ص، ص 99، 100

كما تعد من أعم العوامل في تشكيل شخصية الإنسان، فمهما عاش شخص في بيئة يوجد فيها جميع الاشباعات للحجات الأخرى، في حين لم يوجد فيها مجتمع جيد ومناسب يتعامل معه الشخص، فهذا يجعل منه شخصا غاقها لأهم مقومات الشخصية الإنسانية.<sup>1</sup>

## 2/- أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم:

المشاركة المجتمعية تساهم في دعم كل الأفراد في المجتمع وتقوم أيضا بدورها في تعزيز التنمية المجتمعية، وتساعد في تطوير الكثير من المجالات الهامة التي يعد التعليم شيء أساسي منها.

التعليم مازال يعتمد بشكل كبير تبرعات أفراد ومؤسسات المجتمع الأهلية في بناء المدارس وصيانتها وتوفير احتياجاتها.

تعمل على تطوير التعليم والمناهج الخاصة به لأن المشاركة المجتمعية في مجال التعليم سوف تساهم بشكل جيد في تغييره تغييرا إيجابيا، وعند المشاركة المجتمعية سوف يكتسب مجال التعليم أكثر من فكرة، وسوف تظهر لنا خبرات كل الكوادر التعليمية.

كما يعد أيضا مجال التعليم من المجالات الأكثر أهمية والتي يلزم فيها استخدام مفهوم المشاركة المجتمعية والعمل الجماعي حتى يكتسب أكبر قدر ممكن من التطوير.

المشاركة المجتمعية تعمل على زيادة المستوى الفكري لدى جميع العاملين بالمنظومة التربوية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>سعد رياض، البناء النفسى للطفل، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية. الطبعة الأولى للنشر، 2010، ص 24.

<sup>2</sup>عبد الله بن معيوف الجعدي، مرجع سبق ذكره، ص، ص 99، 100.

كذلك يجب التأكيد على أن المشاركة المجتمعية جزء من أهمية وعمل المجتمع، علما أن التعليم في بداياته كان أهليا في معظم دول العالم، سواء فلسفته وتوجهاته وإدارته وكذلك الإنفاق عليه، أيضا من حق المجتمع أن يشارك في صنع سياسته التعليمية ويقدم ما لديه، وإذا لم تكن المشاركة طوعا. فإن الواجب المجتمعي والإنساني ومصحة المجتمع تحتم المشاركة، وبذلك يمكن القول بأنه انتهى العصر الذي كانت فيه القضايا التربوية تخص مؤسسات تربوية نظامية فقط.<sup>1</sup>

#### 4- مهام رائد النشاط:

- 1/- التعاون مع المرشد الطلابي في تقديم بعض الخدمات الإرشادية لبعض الطلاب حسب الحاجة الإرشادية.
- 2/- اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في المجالات المختلفة عن طريق تنمية مواهبهم.
- 3/- تقديم بعض الخدمات الإرشادية في تعديل السلوك.
- 4/- إشراك الطلاب متوسطي التحصيل، والذين يلحظ عليهم قصور في آراءهم الدراسي في المسابقات الثقافية ذات العلاقة بالمواد الدراسية.
- 5/- تزويد المرشد الطلابي بالملاحظات حول سلوك الطلاب من خلال ممارستهم للنشاط المدرسي بأنواعه المختلفة.
- 6/- العمل على ربط المدرسة باحتياجات المجتمع المحلي والإسهام في تطويره.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سعود هلال الحربي، السياسة التعليمية مفاهيم وخبرات، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى 2007 ص 74.  
<sup>2</sup> رائدة خليل سالم، المدرسة والمجتمع. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2006 ص، ص 182، 183.

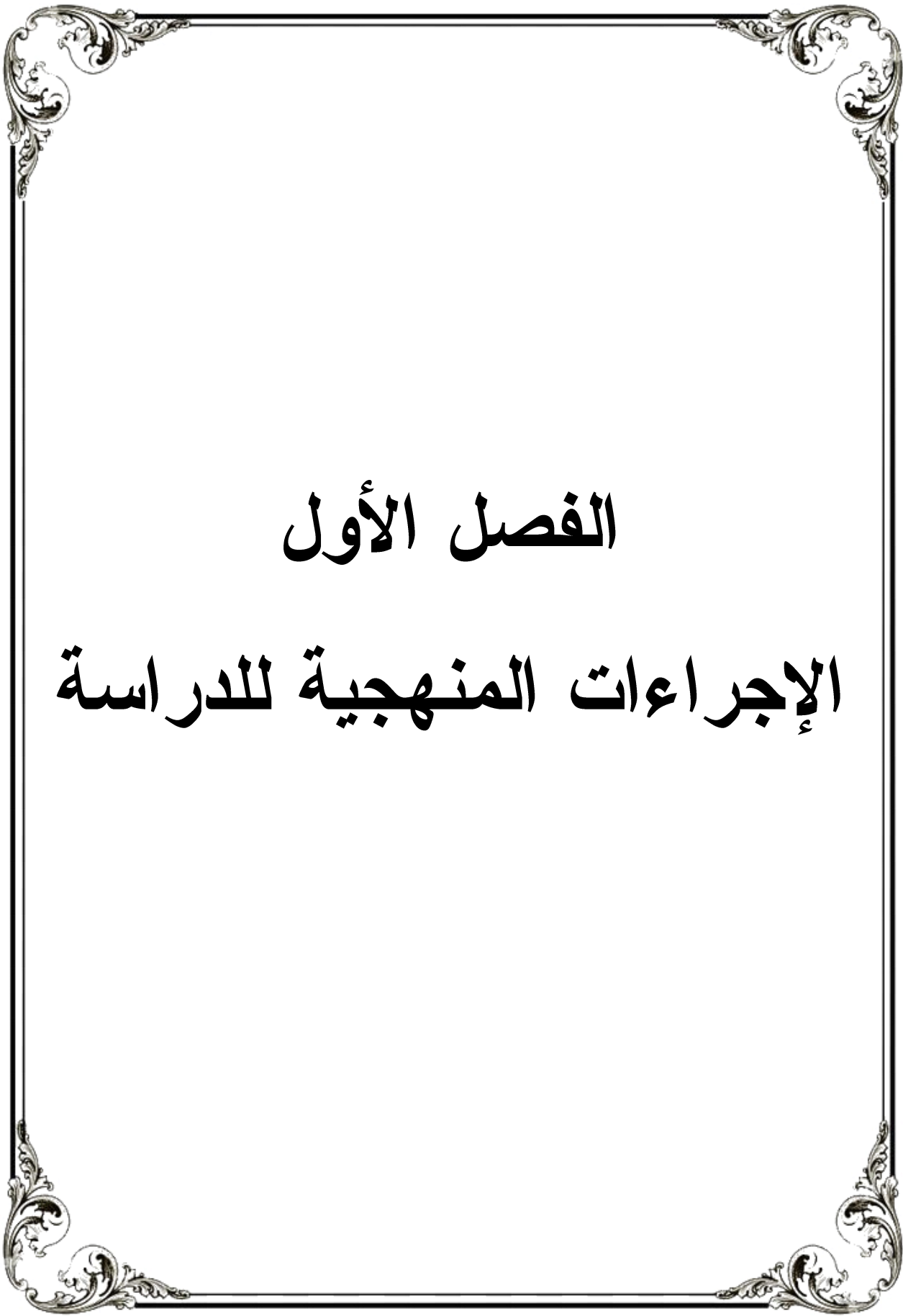
**خلاصة:**

بعدها تطرقنا في فصل موضوعنا السابق إلى العمل الجماعي حوالنا من خلال هذا الفصل الوصول إلى الروابط المشتركة التي تجمع بينه وبين المؤسسات التربوية، مثل الأندية الثقافية والعلمية التي تحتوي هذه الأخير على أهم أنماط العمل الجماعي، كذلك النشاط الاجتماعي والمشاركة المجتمعية في التعليم وكيف لها أن تثري الجانب التربوي للتلميذ، ولم نتغاضى عن دور رائد النشاط أو المهام التي يقوم بها داخل حيز المؤسسة التعليمية أو خارجها.



## الباب الثاني

# الجانب الميداني للدراسة



# الفصل الأول

## الإجراءات المنهجية للدراسة



• تمهيد

• مجالات الدراسة

• الإجراءات المنهجية

## تمهيد:

تعتبر الدراسات الميدانية من أبرز المحطات التي يمر بها الباحث من أجل إثراء بحثه العلمي بمختلف المعلومات التي يتحصل عليها من خلال الوصف التحليل، والاستطلاع وغيرها من الطرق التي تمكنه من فرض مصداقية بحثه ضمن الدراسات العلمية، والدراسة التي قمنا بها هي الأخيرة تضمنت عدة مجالات منها الزمانية والمكانية والبشرية، بحيث اعتمدنا فيها الاستمارة الاستبيان كأداة من أدوات البحث العلمي، والمنهج الوصفي كأحد المناهج التي تساعدنا على فهم الظاهرة الاجتماعية التي اخترناها.

## 1-مجالات الدراسة:

## 1-1- المجال المكاني:

لقد تم إجراء هذه الدراسة في أربع ثانويات بولاية الأغواط ثلاثة منها تنتمي لدائرة الولاية نفسها وهي: ثانوية بوقرة علي والقصبية الشيخ والمقاومة الشعبية والأخرى ثانوية خامد عامر بدائرة بريدة ولاية الأغواط.

الخريطة الخاصة بثانوية علي بوقرة تقع بالقرب من المقطع الظهر اوي شارع الوئام.

- عدد التلاميذ: 899 تلميذ.

- عدد الأساتذة: 47 أستاذ.

- مكتب المدير.

الخريطة الخاصة بثانوية الشيخ أحمد قصبية تقع في الواحات الشمالية شرق الأغواط

عدد الأساتذة: 32 أستاذ.

عدد التلاميذ: 450 تلميذ.

كما تتوفر المؤسسة على الهياكل متنوعة: مخبر اعلام آلي مدرج ومكتبة بقاعة مطالعة، قاعة رياضة وملعب لتربية البدنية، و06 مخابر.

ثانوية المقاومة الشعبية تقع في حي ساسي بولفاعة الأغواط

عدد الأساتذة: 44 أستاذ

عدد التلاميذ: حوالي 500 تلميذ.

ثانوية خامد عامر تقع في دائرة بريدة ولاية الأغواط جنوب الطريق الوطني رقم 47.

عدد التلاميذ: حوالي 700 تلميذ.

عدد الأساتذة: 51 أستاذ.

مكتب المدير

قاعة رياضة، مكتبة، مدرج.

**2-1/ المجال الزمني:**

تم إجراء دراستنا هذه بداية من تاريخ 2021/05/24 إلى غاية 2021/06/02.

**3-1- المجال البشري:**

لقد تم اختيارنا ل 50 عينة بحث موزعة على أساتذة ومربين من مختلف الثانويات الأربعة، وهذا بغية الحصول على نتائج كافية من أجل مجتمع البحث، مع أننا لا يمكن تعميم هذه النتائج كون أن الظاهرة منتشرة بكل الثانويات تقريبا.

## 2- الإجراء المنهجية:

## 1-2 منهج الدراسة:

تتنوع المناهج البحثية التي يتبعها الباحث العلمي من منهج إلى آخر حسب التخصص ومجال دراسته، ويعتبر المنهج تلك الطريقة التي يستخدمها الباحث من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها، ونحن اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا هذه. وهو يعتبر من أكثر المناهج استخداماً في جميع أنواع البحوث، ويلجأ إليه الباحثون وخاصة الطلبة في البحوث القصيرة، ومذكرات نهاية الدراسة.<sup>1</sup>

## 2-2- أدوات جمع البيانات:

يعتمد كل باحث على أداة معينة من أدوات البحث العلمي، وذلك من أجل الحصول على المعلومات التي يريدونها أثناء القيام ببحثه بحيث اعتمدنا نحن على الاستبيان، وتعد هذه الطريقة هي إحدى طرق البحث العلمي وعبارة عن مجموعة من الأسئلة المتنوعة في طولها وقصرها. وقد رتبنا ترتيباً عضوياً من ناحية، أو ترتيباً نفسياً من ناحية أخرى من خلال الانتقال من موضوع إلى آخر، وذلك حسب تنوع نفسية المستجوب، وهو مجموعة من الاختبارات ترد في شكل أسئلة مغلقة أو مفتوحة، يراد بها وصف ظاهرة تربوية أو نفسية أو اجتماعية أو إدارية ما، بغية استجماع مجموعة من المعلومات أو المعطيات، وذلك تفريغاً واستنتاجاً وتفسيراً، من أجل تنبيهه معالجة جميع المشاكل التي قد تعترض المؤسسة التربوية أو تعوق عمل المتعلم أو المعلم معاً. وغالباً ما تتوجه هذه الاستمارة إلى عينة من المستجوبين، يقومون بملئها بشكل دقيق ومضبوط، إما في حضور المستجوب،

<sup>1</sup>إسماعيل شعباني، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، الطبعة 2005 ص 34.

وإما في غيابه، وإما نيابة عنه، وغالبا ما يكون الاستبيان أيضا عبارة عن أسئلة متنوعة متدرجة.<sup>1</sup>

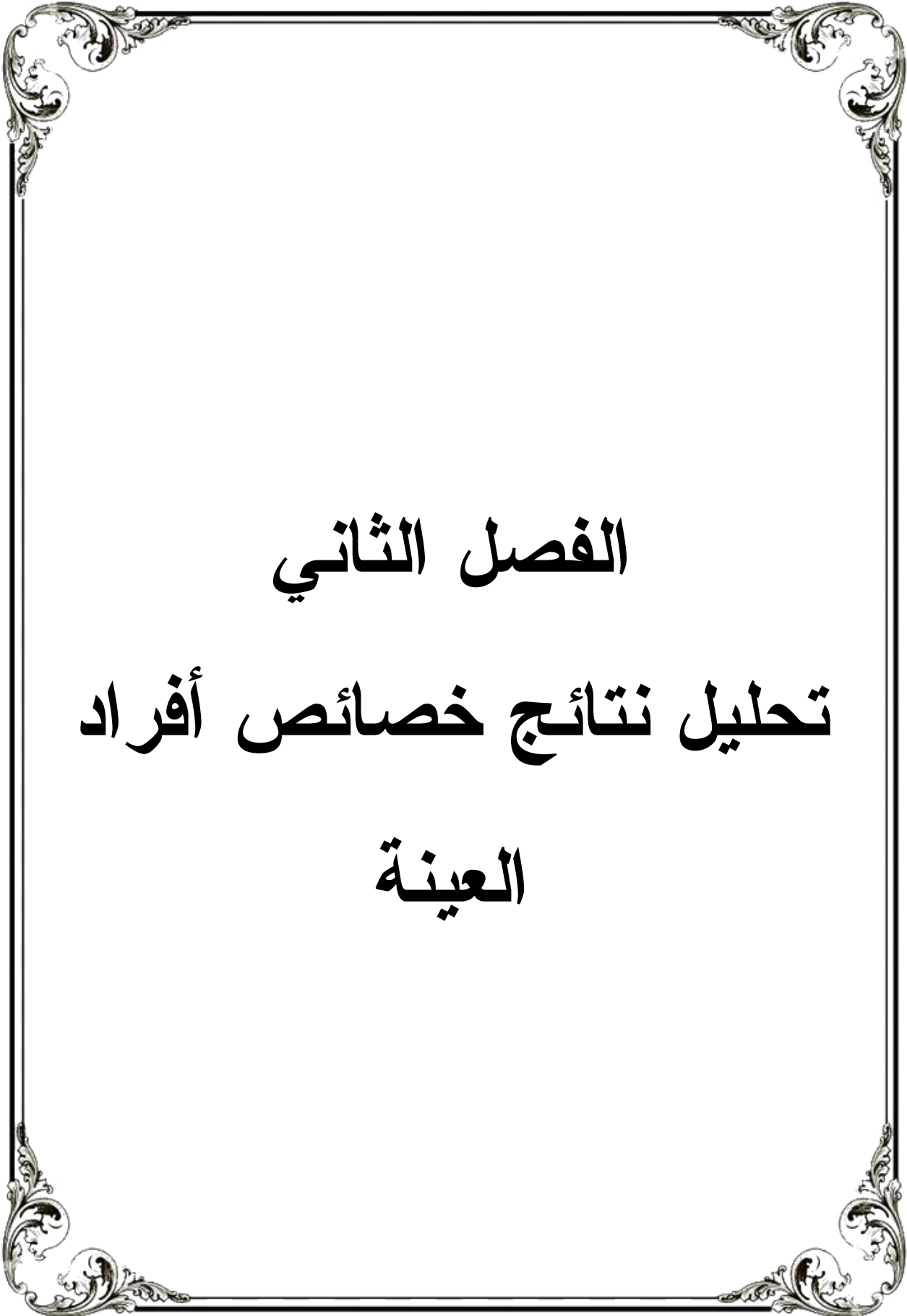
### 3-2 /- عينة الدراسة وخصائصها:

العينة القصدية: في هذه العينة إننا نختار بقصد معين عادة ما يكون لدينا مجموعة بعينها نبحث عنها طلابا، موظفين... إلخ. تكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي ترغب فيها الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة، تساعد العينة القصدية في معرفة آراء المجتمع المستهدف لكن من المحتمل إعطاء وزن أكبر للمجموعات الأسهل وصولا ضمن مجتمع الدراسة. كل طرق اختيار العينة التالية يمكن اعتبارها أنواعا فرعية من العينة القصدية.<sup>2</sup>

وهذه هي العينة التي اخترناها في بحثنا. وتتكون من 50 عينة تختلف من ذكر وأنثى تم اختيارها طبقا للدور الذي تقوم به.

<sup>1</sup> جميل حمداوي، البحث التربوي مناهجه وتقنياته، دار الكتاب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة 1971 ص 84.

<sup>2</sup> دوليو فضيل، دراسات في الاعلام الالكتروني مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة 2019 ص 233.



الفصل الثاني  
تحليل نتائج خصائص أفراد  
العينة

• تمهيد

• تحليل نتائج خصائص أفراد العينة:

• عرض نتائج الفرضية الأولى

تمهيد:

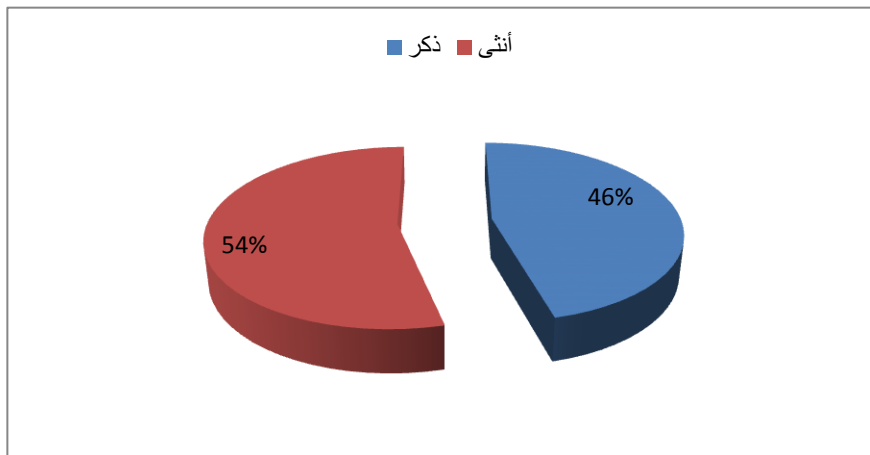
سننظر من خلال هذا الفصل إلى عرض تحليل نتائج خصائص أفراد العينة حسب ما تحصلنا عليه بعد القيام بإجراء الدراسة الميدانية في المؤسسات التربوية المستهدفة.

تحليل نتائج خصائص أفراد العينة:

الجدول رقم: (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
46,0%	23	ذكر
54,0%	27	أنثى
100%	50	المجموع

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن فئة الإناث هي الأكثر تكرارا بنسبة 54% ثم تليها فئة الذكور بنسبة 46%.

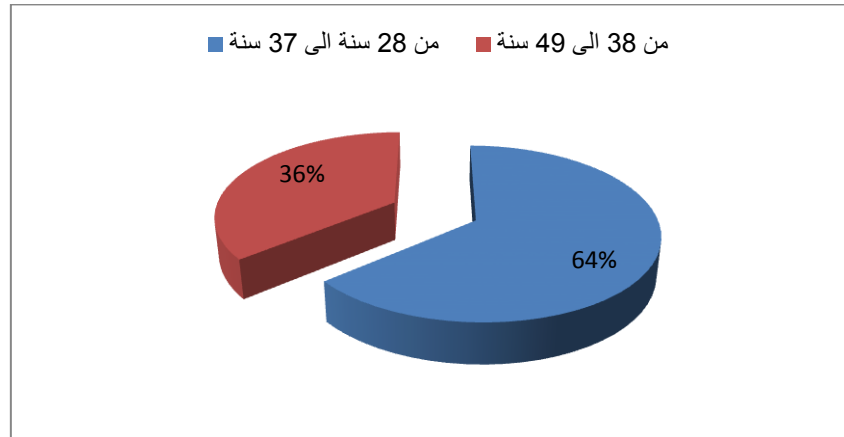


الشكل رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
64,0%	32	من 28 سنة إلى 37 سنة
36,0%	18	من 38 إلى 49 سنة
100%	50	المجموع

من خلال الجدول رقم (02) نرى أن الفئة الأكثر تكرارا وأكثرها نسبة هي فئة السن من 28 إلى 37 سنة بنسبة 64% ثم تليها فئة من 38 إلى 49 سنة بنسب 36%.

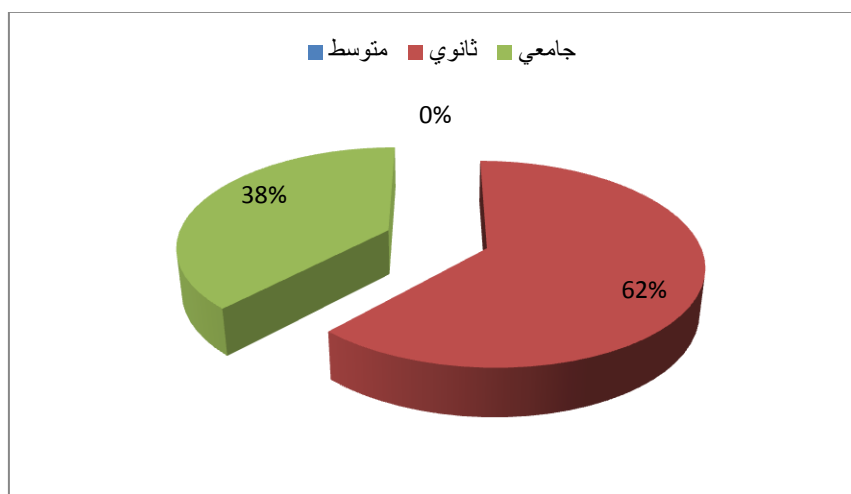


الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
متوسط	-	-
ثانوي	07	14,0%
جامعي	43	86,0%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم 03 نرى أن الفئة الأكثر تكرارا وأكثرها نسبة هي فئة المؤهل جامعي بنسبة 86% ثم تليها فئة ثانوي بنسبة 14%

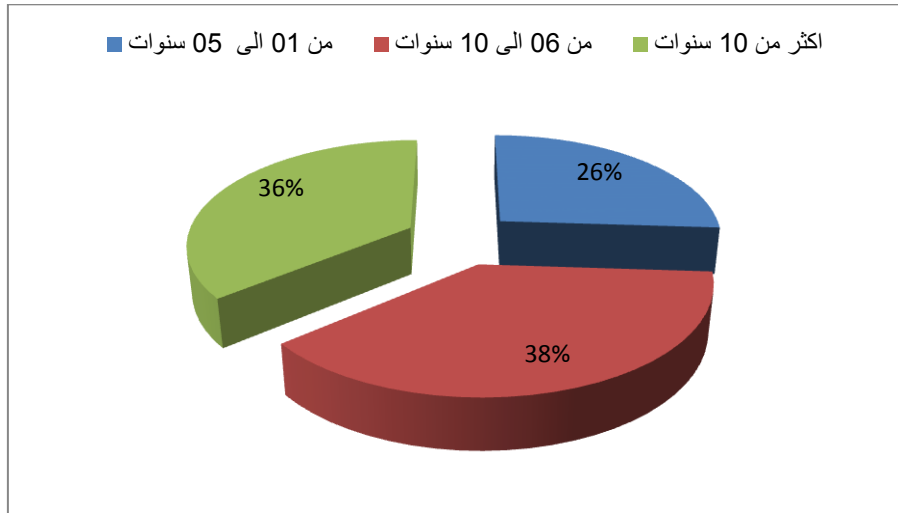


الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

4- الجدول رقم (04) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
26,0%	13	من 01 إلى 05 سنوات
38,0%	19	من 06 إلى 10 سنوات
36,0%	18	أكثر من 10 سنوات
100%	50	المجموع

من خلال الجدول رقم 04 نرى أن الفئة الأكثر



الشكل رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

## عرض نتائج الفرضية الأولى:

نستنتج من خلال تحليل البيانات الإحصائية للفرضية الأولى:

- حسب متغير الجنس فإن الفئة الأكثر هي الإناث، حيث تمثل 54% من أصل 50 عينة، وهذا ما يدل على غالبية هذه الفئة في كثير من المؤسسات التربوية، أما بالنسبة للذكور فتمثلت في 46%.

- وبالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب السن فإننا نستنتج طغيان فئة الشباب بنسبة 64% حيث تنحصر هذه الأخيرة من سن 28 إلى 37 سنة، أما 36% فهي تمثل ما بين 38 سنة إلى 49 سنة.

- فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي فنستنتج أن فئة خريجي الجامعات هي الأكثر بنسبة 86% وهذه الفئة منقسمة بين أساتذة ومربين تليها 14% فقط من يحملون شهادات أخرى بسبب عدم التحاقهم بالجامعة.

- وكذلك بالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية أن الفئة الأكثر خبرة هي 38% والتي تمارس هذا العمل ما بين 06 إلى 10 سنوات خبرة، وتليها 36% أكثر من 10 سنوات خبرة، وأخيرا الأفراد الذين يملكون ما بين 1 إلى 5 سنوات ومعبر عنها بنسبة 26%.

## الفصل الثالث

### تحليل نتائج الفرضية الثانية

• تمهيد

• تحليل نتائج الفرضية الثانية

• عرض نتائج الفرضية الثانية

تمهيد:

سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج الفرضية التي تقوم على فاعلية القائم على العمل الجماعي.

تحليل نتائج الفرضية الثانية

الجدول رقم (05): تأثير سبب اختيار المهنة على المعاملة مع التلاميذ.

المجموع		لا		نعم		المعاملة مع سبب التلاميذ اختيار المهنة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
68%	34	-	-	79%	34	قناعة شخصية
14%	7	14%	7	-	-	الأسرة
18%	9	-	-	21%	9	ظروف اقتصادية
100%	50	14%	7	100%	43	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق والذي يوضح سبب اختيار المهنة لأفراد العينة

المختارة، فنجد 68% من الأفراد الذين اختاروا المهنة عن طريق قناعة شخصية لا

يجدون سهولة في التعامل مع التلاميذ، في حين نرى 18% من المبحوثين من اختاروا

مهنتهم تحت ظروف اقتصادية، و14% من يرجعونها الى الأسرة.

من خلال التحليل الإحصائي السابق نرى أن أغلب المبحوثين كان سبب اختيارهم

لمهنتهم قناعة شخصية، لأنه كان حلمهم الدخول في هذا المجال، بالرغم من ذلك يجدون

صعوبة في التعامل مع التلاميذ، بالإضافة كذلك إلى من اختاروا هذه المهنة لظروف

اقتصادية أيضا تصعب عليهم معاملة التلاميذ وهذا راجع كتفسير اجتماعي لعدم اهتمامهم

بالعلاقات الاجتماعية، عكس الذين تم توجيههم عن طريق الأسرة، يتضح أنهم متأثرين

بمن حولهم، لذلك لم يكن من الصعب عليهم التعامل مع التلاميذ.

الجدول رقم (06): يوضح العلاقة الموجودة بين متغير تلقي التكوين بكفايته.

المجموع		لا		نعم		التكوين المتلقي كفاية التكوين
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
84%	42	68%	17	100%	25	نعم
16%	08	32%	08	-	-	لا
100	50	100%	25	100%	25	المجموع

يوضح الجدول رقم (06) التكوين المتلقي للقائم على فاعلية العمل الجماعي على كفاية هذا التكوين، ل 50 عينة حيث أنه يوجد 84% ممن تلقوا التكوين في مجال العمل الجماعي وياً كدون أن هذا التكوين كاف لتفعيل المهام الموكلة لهم. في حين أن هناك 16%

من يرون أن هذا التكوين غير كاف.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الفئة التي تلقت التكوين في إطار العمل الجماعي هي الأكثر لأن التجربة دائماً تدفع بنجاح العمل، عكس الفئة التي لم تتلقى التكوين والتي تعد فئة قليلة مقارنة بالأولى وترى أن التكوين الذي تتلقاه غير كاف من أجل تفعيل المهام المنوطة لهم في المؤسسات التربوية والتي يراد منها خدمة التلميذ في شتى المجالات، أما بالنسبة للفئة الأولى فهم يؤكدون على كفاية التكوين لديهم وهو يزيدهم جاهزية أكثر للقيام بدورهم.

الجدول رقم (07): يوضح تأثير كفاية الوقت على ممارسة النشاط.

المجموع		لا		نعم		ممارسة النشاط كفاية الوقت
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%16	8	-	-	%42	8	3-2
%22	11	-	-	%58	11	4-3
%62	13	%100	31	-	-	5-4
%100	50	%100	31	%100	19	المجموع

يبين الجدول السابق العلاقة بين الوقت الذي يقضيه المبحوثين مع تلاميذهم وكفاية هذا الوقت لـ 50 عينة، بحيث نلاحظ 62% ممن يرون أن هذا الأخير غير كاف رغم أنها مدة طويلة عكس الذين يقضون وقت أقل نجدهم بنسبة أقل أي 22% و 16% كذلك من الذين يصرحون أن الساعات القليلة كافية لممارسة نشاطهم.

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية السابقة أن غالبية الذين يقضون الوقت الأكبر مع التلاميذ لا يكفيهم لممارسة النشاطات وهذا راجع في أغلب الأحيان إلى عدم تنظيم الوقت، بالمقابل نجد أن الذين لديهم وقت أقل منهم يرون أنه كاف للقيام بعملهم وذلك لخبرتهم في كيفية استغلال الوقت لأن طبيعة الجماعات تعمل بجهد أكبر كلما كان الوقت أقل.

جدول رقم (08): عدد أعضاء المجموعة والجنس الغالب على كل مجموعة.

المجموع		إناث		ذكور		الجنس أعضاء المجموعة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%20	10	-	-	%100	10	أكثر من 05
%22	11	%27.5	11	-	-	أكثر من 10
%58	29	%72.5	29	-	-	أكثر من 15
%100	50	% 100	40	%100	10	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 58% تمثل المجموعات الأكبر حيث تغلب عليها فئة الإناث، تليها 22% كعدد المجموعات التي تحتوي على عدد أفراد أقل ونسبة ذكور أقل، من ناحية أخرى 20% من الذين يمثلون أصغر المجموعات بغالبية فئة الذكور.

نرى من خلال التحليل الإحصائي السابق أن المجموعات الكبيرة في هذا المجتمع الدراسي تحتوي على فئة الإناث أكثر من الذكور ولأن فئة الإناث يعملون على تقديم عمل أفضل من الذكور لذلك يرجعون إلى المجموعات الكبيرة، فحسب نظرية التعويق أو التكاسل الاجتماعي، فإن الأفراد يبذلون جهداً أقل عندما يعملون كمجموعات مقارنة مع جهودهم إذا عملوا بشكل فردي وهذا ما يفسر أن العمل مع المجموعات يعمل على إذابة فردية الجماعة.

الجدول رقم: (09) يبين تأثير الوقت على نفسية الأستاذ.

المجموع		لا		نعم		نفسية الاستاذ الوقت
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%16	8	%100	8	-	-	3-2
%22	11	-	-	% 26	11	3-4
%62	31	-	-	%74	31	4-5
%100	50	%100	8	%100	42	المجموع

يوضح الجدول السابق أن 62% من المبحوثين من يتأثرون نفسيا خلال الوقت الذي يتواجدون فيه مع التلاميذ، بالإضافة إلى 22% كأقل تأثير لنقص الوقت، بالمقابل 16% ممن لا يتأثرون نفسيا بحيث لا يقضون وقت أطول مع التلاميذ.

نرى من خلال التحليلات الإحصائية من الجدول السابق والذي يوضح تأثير نفسية القائم على العمل الجماعي بالوقت الذي يقضيه مع التلاميذ وهذا لطول الفترة الزمنية التي يتواجد فيها مع التلميذ ، بالتالي يتعرض للضغط النفسي ، ومن النظريات المفسرة للتفاعل الصفي النظرية الجشطالتيّة والتي يرى فيها لويين :... أن السلوكيات التي تصدر داخل القسم من المعلم أو التلميذ ...إنما هي حصيلة مجموعة من العوامل المتداخلة كالمكان والزمان ...، فكما كانا الزمان والمكان مناسبان كلما كانت نفسية الأستاذ جيدة ، وكلما نقصت عدد الساعات التي يقضيها مع التلاميذ كلما كان قادرا على الحفاظ على نفسيته وتقديم الأفضل.

## نتائج الفرضية الثانية:

نستنتج من خلال التحليلات الإحصائية للفرضية الثانية والمتمثلة في محور القائم على العمل الجماعي أن:

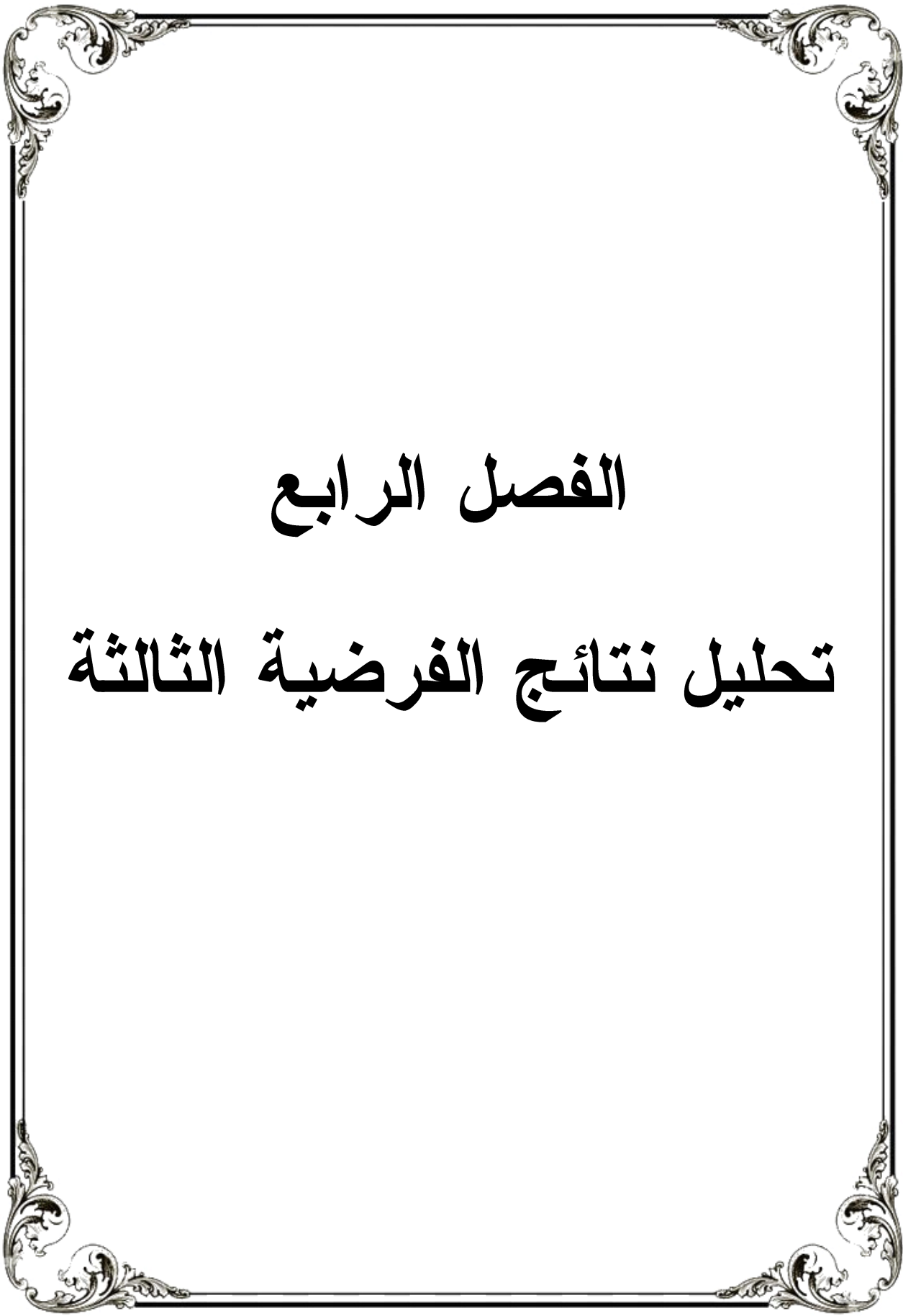
سبب اختيار المهنة راجع إلى قناعة شخصية بالدرجة الأولى وبنسبة 86%، تليها الظروف الاقتصادية وتتمثل في 18% وأخيرا 14% من الأسباب الأسرية، وأن هذه الأسباب لها دور في المعاملة م التلاميذ حيث أن 100% من اختاروا هذه المهنة لقناعة شخصية وظروف اقتصادية لا ينفون فن المعاملة مع التلاميذ عكس الذين يرجعون سبب اختيارهم للأسرة.

وفيما يخص العلاقة الموجودة بين تلقي التكوين بكفايته فإننا نستخلص إلى أن 84% من تلقوا التكوين في هذا المجال وهو كافي بالنسبة لهم 100%، عكس الفئة القليلة لذين يرون أنهم لا يكتفون بهذا التكوين.

أيضا نستنتج من خلال تأثير كفاية الوقت على ممارسة النشاط أن 62% من يقضون من 4 إلى 5 ساعات لكنهم لا يكفون عكس الذين يقضون وقتا أقصر، أي من 2 إلى 3 ساعات ومن 3 إلى 4 ساعات لكنهم يستطيعون ممارسة نشاطاتهم في هذا الوقت فقط.

في حين نستنتج من خلال عدد أعضاء المجموعة والجنس الغالب على كل منها أن المجموعات التي تتكون أكثر من 15 عضوا هي 38 وتحتوي على فئة الإناث أكثر من فئة الذكور.

ومن جهة أخرى نستنتج أن نفسية الأستاذ تتأثر بالوقت الذي يقضيه مع التلاميذ فكلما ازدادت الساعات التي يتواجد فيها مع التلاميذ ازداد تأثرا من الناحية النفسية.



# الفصل الرابع

## تحليل نتائج الفرضية الثالثة

تمهيد •

تحليل نتائج الفرضية الثالثة •

عرض نتائج الفرضية الثالثة •

تمهيد:

سنتناول هذا الفصل إلى تحليل نتائج الفرضية الثالثة من أجل التأكد من صحتها وثبوتها، وهذا من خلال عرض ما تحصلنا عليه من نتائج والمتمثلة في جداول تحتوي على معطيات إحصائية مستخلصة من دراسة ميدانية.

الجدول رقم (10): يبين علاقة الأنشطة المقدمة للتلاميذ بمنهج الوزارة.

المجموع		لا		نعم		منهج الوزارة الأنشطة المقدمة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
% 48	24	-	-	%63	24	نشاط تربوي
% 24	12	% 100	12	-		نشاط رياضي
% 28	14	-	-	%37	14	نشاط فني
%100	50	%100	12	%100	38	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 48% من المبحوثين من يقدمون النشاط التربوي ويعتبرونه ضمن منهج الوزارة التي أعدته في البرنامج السنوي، في حين 28% يقدمون النشاط الفني للتلاميذ وهو مبرمج في المنهاج السنوي حسب رأيهم ومن ناحية أخرى 24% ممن لا يتبعون المنهج السنوي للوزارة وذلك من خلال النشاط الرياضي الذي يقدمونه.

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول السابق نلاحظ أن النشاط التربوي هو المقدم للتلاميذ أكثر من بقية الأنشطة وهذا راجع بصفة أولية كونه ضمن إطار البرنامج السنوي الذي تعده الوزارة وأيضاً أنه يساهم بشكل كبير في إثراء الجانب التربوي للتلميذ من قيم ومعايير كما يقول تالكوت بارسنز : الناس يكسبون القيم والمعايير والأدوار الأساسية، وطريقة التفكير من خلال المجتمع ومؤسساته وبالأخص من التنشئة الاجتماعية ، وأن

النجاح في استدماج قيم المجتمع و معاييرها لدى أفرادها شرط لازم للنظام الاجتماعي العام...

أي أن مؤسسات المجتمع مسؤولة عما تقدمه للتلميذ، بالإضافة إلى النشاط الفني الذي يساعد هو الآخر على تطوير الطاقات الإبداعية للتلميذ. أما النشاط الرياضي يرى بعض المبحوثين أنه مفعّل من طرف القائمين على العمل الجماعي بصور مختلفة غير تابعة لمنهج الوزارة، وأن هذا الأخير من أصله غير ثري بالنشاطات التي تخدم التلميذ.

الجدول رقم (11) يبين تأثير ممارسة العمل الجماعي خارج المدرسة في بناء العلاقات الاجتماعية للتلميذ.

المجموع		لا		نعم		العلاقات الاجتماعية العمل الجماعي
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
52%	26	-	-	65%	26	نعم
48%	24	100%	24	-	-	لا
100%	50	100%	24	100%	40	المجموع

يوضح الجدول السابق أن 52% من عدد المبحوثين الذين يوافقون على أن العمل الجماعي خارج المؤسسة متابع، لكنه لا يساهم في بناء العلاقات الاجتماعية. في حين يرى 48% أنه بالرغم من كفاية الأنشطة في بناء العلاقات الاجتماعية، إلا أنها غير متبعة خارج المدرسة.

نلاحظ من خلال التحليل الإحصائي السابق أنه هناك فئة غير كبيرة من أفراد العينة الذين يتابعون التلاميذ خارج المدرسة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي ويرون أن الأنشطة التي يقدمونها لهم غير كافية من أجل بناء علاقاتهم الاجتماعية مع غيرهم وهذا راجع إلى دعم مجال الأنشطة على مستوى المؤسسات التربوية من طرف الجهات المعنية، في حين يقل رأي بقية أفراد العينة الذين لا يتابعون التلاميذ خارج المؤسسة لبعد المسافة وانشغلات أخرى، لكنهم يرون أن هذه الأنشطة كافية لبناء العلاقات الاجتماعية

لأن ما يقدمه التلميذ داخل الصف لدراسي من فاعلية ونشاط يفسر قوة روابطه الاجتماعية في المحيط الذي ينتمي إليه خارج المجتمع المدرسي.  
**الجدول رقم (12):** يبين تأثير التلميذ بالعمل الجماعي.

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
72%	36	نعم
26%	13	لا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة تأثر التلميذ بالعمل الجماعي دائماً 72% في حين نسبة تأثيره قليلة جداً حيث تمثل 26% فقط.  
**الجدول رقم (13):** يبين فائدة العمل الجماعي للتلميذ.

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
80%	40	نعم
20%	10	لا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن 80% من المبحوثين من يرون أن العمل الجماعي يقدم فائدة للتلميذ، بالمقابل 40% من يرون عكس ذلك.

الجدول رقم(14) : يبين دافعية العمل الجماعي لحب التعلم لدى التلميذ وتأثيره على النتيجة التي يكتسبها.

المجموع		لا		نعم		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%58	29	-	-	%100	29	نعم
%42	21	% 100	21	-	-	لا
%100	50	% 100	21	%100	29	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 58% من أفراد العينة من هم راضيين عن مستوى النتيجة التي يكتسبها التلميذ، في حين أن 42% غير راضيين عن هذه النتيجة. بالمقابل يرى جميع أفراد العينة أن العمل الجماعي يسبب حب التعلم للتلميذ. توضح التحليلات الإحصائية من خلال الجدول السابق أن مستوى الرضا بالنتيجة التي يكتسبها التلميذ أكبر من عدم اكتسابه للنتيجة، هذا لأن العمل الجماعي يسبب حب التعلم لدى التلميذ، حتى وأن أغلب المؤسسات التربوية لدينا حسب رأيهم يفتقرون لهذا الجانب الحيوي، لأن التلميذ هنا يصبح قادر على استقبال الرسائل التعليمية بصور محببة عكس الروتين الممل من قراءة وتدوين.

الجدول رقم (15): يمثل العمل الجماعي خارج المؤسسات التربوية وعلاقته في تكوين شخصية التلميذ.

المجموع		لا		نعم		العمل الجماعي شخصية التلميذ
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
70%	35	-	-	80%	35	نعم
30%	15	100%	06	20%	9	لا
100%	50	100%	06	100%	44	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 70 % من المبحوثين من يرون أن العمل الجماعي الذي يقدمونه خارج المدرسة يكسب للتلميذ شخصية اجتماعية جيدة، في حين أننا نجد 30% ممن لا يقدمون أي صور أخرى لهذا العمل خارج المؤسسات.

نرى من خلال التحليل الإحصائي السابق أنه كلما كان العمل الجماعي مفعلاً خارج المؤسسات التربوية كلما كان يساهم بشكل كبير في تغيير شخصية التلميذ دائماً نحو الأفضل، فيتعلم هذا الأخير من خلاله روح المسؤولية اتجاه نفسه واتجاه الآخرين وكذا تنظيم حياته، بالإضافة إلى القيم الاجتماعية التي يكتسبها من تعاون وحب الخير ومساعدة الغير، وهذا ما تسعى إليه مؤسساتنا من خلال الزيارات التي تنظمها والرحلات وحملات التنظيف والاشتراك في حماية البيئة. ولكن يبقى تأثير المجتمع واردة وهذا ما يراه البعض أي ليس دائماً بأن العمل الجماعي خارج المؤسسات يكسب للتلميذ شخصية جيدة فربما يتصادف التلميذ مع جماعات سيئة ويتأثر بهم.

الجدول رقم (16): يمثل تأثير التوافق مع الدور على طريقة فهم التلميذ.

المجموع		لا		نعم		التوافق مع الدور طريقة فهم التلميذ
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
% 29	8	%29	8	-	-	التحدث
% 71	42	%71	20	%100	22	النشاط
%100	50	%100	28	100%	22	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن 40 من المبحوثين من يفهمون التلاميذ عن طريق النشاط، يجدون أنفسهم مناسبين مع هذا الدور في حين أن 16 من أصل جميع المبحوثين من يفهمون التلاميذ من خلال التحدث، بالمقابل يتوافقون مع هذا الدور الذي يؤديه.

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن النشاط هو الطريقة التي تساعد على فهم التلميذ لأنها تتنوع بأساليبها حتى أن القائم على العمل الجماعي يجد نفسه مناسب أمام هذا الدور كونه يخدم التلميذ وينطبق عليه بالإيجاب وهذا ما يدل على الأثر الجيد للعمل داخل المجموعات وبطرق نشطوية مختلفة، مع هذا يشعرون بالتقصير في الدور الذي يؤديه لأنهم لا يفهمون التلميذ جيدا من خلال التحدث، وبهذا يصبح الدور الذي يشغله هذا الأخير أكثر فاعلية في بعض المؤسسات لا يهتم بها.

## تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نستنتج من تحليل نتائج فرضية أن العمل الجماعي بين التلاميذ تنعكس على فاعليتهم داخل المجتمع فنجد أن:

علاقة الأنشطة المقدمة للتلاميذ بمنهج الوزارة تتجسد في فاعلية هذه الأنشطة المتمثلة في التربوية الأكثر فاعلية مقارنة بباقي الأنشطة الأخرى.

تأثير ممارسة العمل الجماعي خارج المدرسة في بناء العلاقات الاجتماعية من خلال متابعته من طرف القائمين عليه وعدم مساهمته في بناء هذه العلاقات رغم متابعته.

تأثر النتيجة التي يكتسبها التلميذ بحبه للتعلم عن طريق العمل الجماعي توافق 58% من الذين هم راضيين بالنتيجة التي يكتسبها التلميذ وتسبب له بالمقابل حب التعلم.

علاقة العمل الجماعي خارج المؤسسات التربوية وعلاقته في تكوين شخصية التلميذ وأنه يكسب التلميذ شخصية جيدة بمعدل 70% من يوافقون على هذا الرأي.

ونستنتج أيضا أن تأثير الأستاذ أو رائد النشاط بالطريقة التي يفهمها التلميذ تتوافق بنسبة 70% مع طريقة النشاط، عكس نسبة 29% من الذين يفهمونهم عن طريق التحدث.

## الاستنتاج العام للدراسة الميدانية:

توصلنا من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها ببعض ثانويات ولاية الأغواط أن العينات التي اخترناها تجاوزت معنا، حيث كانت إجاباتهم بمصادقية، وتحصلنا بذلك على نتائج جيدة تخدم موضوعنا من كل النواحي، كما أننا استطعنا أن نتعرف على أهم المعلومات، الآراء كانت مختلفة من شخص لآخر وأحيانا كانت متناقضة إلى حد ما هذا لاختلاف المؤسسات، كما أن دور العمل الجماعي لم يكن ضده الكل ولا معه فهناك من يراه من الناحية الاجتماعية أنه غير ضروري.

إضافة إلى هذا أدركنا من خلال رأي المبحوثين أن هذا العمل ناقص على مستوى مؤسساتنا ويحتاج إلى دعم.

# خاتمة

## خاتمة:

يقول كيرت ليفن: إذا أردنا أن نحقق تغييرا عميقا ومستديما يجب أن نتعامل مع الفرد كعضو في جماعة، فالفرد كعضو في جماعة يسهل التأثير عليه، ويكون أكثر مرونة، وأن الاتصال بالأفراد عن طريق الجماعات له تأثير أكبر وأعمق في المجتمعات، أكثر من الاتصال بهم كمجتمع عن طريق الدعاية ووسائل الاعلام.

أي أن السبيل الوحيد لفهم وقياس الفرد من الناحية الاجتماعية هو الجماعة، وهذه الأخيرة تعد بمثابة التنفس للفرد لما يعيشه من ضغوطات يومية، يخف الشعور بهذه الضغوطات كلما تواجد الفرد داخل الجماعة وقدم دورا من خلالها.

فالتلميذ يعيش وسط جو متوتر لا من ناحية الأسرة ولا من ناحية الدراسة، لكن إذا شغل نفسه بالعمل الجماعي سيتخطى هذا خاصة وأن العمل أصبح متنوعا في المؤسسات التربوية فلم يعد يقتصر دور الأستاذ على تلقين الدروس قط، بل أصبح يتجسد في عد صور، لأن طبيعة العملية التربوية تحتاج التنوع دائما.

فمن خلال هذه الدراسة التي قمنا بها توصلنا أن العمل الجماعي اليوم لم يعد يؤدي دور تربوي فقط لأن صورته الاجتماعية تنوعت والوحدة الاجتماعية في عملها ترسم عمل ناجحا من كل الجوانب.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد توفقنا في معالجة هذا الموضوع، كما نتمنى ألا تقف هذه الكلمات عند حدود سطورها ويعمل بها كل من استطاع ذلك لأن الهدف الأول والأخير يبقى هو بناء رابط العلاقات الاجتماعية، وأن تكون هذه الجهود قد حظيت بفرصة من أجل تنميتها.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

- 1) إبراهيم ناصر «علم الاجتماع التربوي» مكتبة الرائد العلمية، عمان الأردن، دار الجبل، بيروت لبنان. د، ط.
- 2) إسماعيل شعباني، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى 2005.
- 3) آلاء الحيارى أصول التربية الاجتماعية الثقافية الاقتصادية، دار أمجد لنشر والتوزيع الطبعة العربية 2015.
- 4) أم الخير بنت إبراهيم أحمد عبده، فرق العمل وأثرها على الإنتاجية في قطاع التعليم الجامعي النسائي، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة العامة، الفصل الدراسي الثاني 1430 / 1431.
- 5) باسو أنفال، دور العوامل التنظيمية في تعزيز العمل الجماعي. دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية سليمان عميرات بنقرت ، مذكرة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير 2018 / 2019 .
- 6) بفارس عبد الرحمن، البيئة الثقافية وعلاقتها بتطبيق ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية دراسة ميدانية بالمؤسسات التعليمية ولاية أدرار أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس العمل والتنظيم جامعة وهران 2 كلية علوم الاجتماعية، 2017/2018
- 7) بلخير دهيمي «العمل الجماعي ودوره في تحسين المردود الدراسي " دراسة ميدانية أجريت بمجموعة من الثانويات بولاية المسيلة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، جامعة المسيلة. 2015/2016
- 8) بومدين إكرام، جلودي شيماء، ثقافة العمل الجماعي داخل المؤسسة وتأثيرها داخل المؤسسة الجامعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، 2019/2020.
- 9) جميل حمداوي، البحث التربوي مناهجه وتقنياته، دار الكتاب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة 1971.
- 10) جميل حمداوي، دوان العرب "تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها في المدرسة المغربية" التعليم الثانوي التأهيلي نموذجاً 20 تشرين الأول 2006 22:17/ 2021/03/11.
- 11) جودت أحمد سعادة، فواز عقل، جميل أشتيه، مجدي زامل، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان- الأردن، الطبعة العربية الأولى، الإصدار الأول 2009

- (12) جون ديوي، ترجمة أحمد حسن الرحيم، **المدرسة والمجتمع**، دار مكتبة الحياة بيروت لبنان بالمشاركة مع المؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر بغداد – نيويورك، الطبعة الثانية 1978.
- (13) حناني حورية، لهمشي لالة فاطمة، **التنشئة الاجتماعية ودورها في اكتساب وتعليم اللغة العربية**، أولف نموذجاً، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والادب العربي، تخصص تعليمة اللغات، جامعة أحمد دراية أدرار، كلية الآداب 2020/2009.
- (14) ديلو فضيل، **دراسات في الاعلام الالكتروني** مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة 2019
- (15) رافده حسن حريري، **قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة**، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان – الأردن الطبعة 2013.
- (16) رائدة خليل سالم، **المدرسة والمجتمع**. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2006.
- (17) زيد منير عبودي – يوسف ذيب، **الاتجاهات الإدارية الحديثة في العمل الجماعي فريق العمل**، دار الخليج صناع التغيير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2015.
- (18) سعد رياض، **البناء النفسي للطفل**، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية. الطبعة الأولى للناشر، 2010.
- (19) سعود هلال الحربي، **السياسة التعليمية مفاهيم وخبرات**، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى 2007.
- (20) سميرة عقون، **مواقع الاتصال في المؤسسات التربوية الجزائرية**، دراسة ميدانية\_بثنوية العربي بن\_مهدي عين مليلة نموذجاً مارس 2017 مذكرة لنيل شهادة الماستر في **الاعلام والاتصال**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهدي 2017/2016
- (21) -سناء فاروق قهوجي، **أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الحياة**، دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، دمشق، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية، جامعة دمشق، كلية التربية، 2010/2009
- (22) صلاح فؤاد سليم، **النشاطات المدرسية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع – عمان – الطبعة الأولى 2006

- (23) عبد الرؤوف البهنس وي - خالد محمد عسل، **فاعلية الأنشطة التربوية وتطوير العملية التعليمية**، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، سوق ميدان المحطة، شارع الشركات. الطبعة 2007.
- (24) عبد العزيز خواجه مبادئ **في التنشئة الاجتماعية** دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر طبعة 2005.
- (25) عبد الله محمد عبد الرحمن، **دراسات في علم الاجتماع التربوي**، دار المعرفة الجامعية كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، الطبعة 2006
- (26) عهد بنت النصر بن عبيد "دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها"، دراسة مطبقة على عينة طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، جامعة الملك سعود، بمادة الدراسات العليا، كلية الآداب، 2015.
- (27) فارس عصام، **رياض الأطفال التنشئة، الإدارة، الأنشطة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ودار المشرق الثقافي الطبعة الأولى 2006
- (28) مأمون طربية، **السلوك الاجتماعي في الجماعات غير المنظمة رؤية علمية في دينامية الجماعات وأشكالها**، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان. الطبعة 2014.
- (29) ماهر أحمد مصطفى البزم، **دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة**، جامعة الأزهر - غزة، كلية التربية - قسم أصول التربية 2010.
- (30) محمد إبراهيم عيد، **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، مكتبة الأنجلو المصرية، جامعة عين شمس، كلية التربية، د. ط
- (31) مطوري أسماء مؤسسات **التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية**، المدرسة نموذجاً دراسة ميدانية بابتدائية البستان ولاية باتنة أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع البيئة 2016/2015
- (32) معن خليل العمر، **التنشئة الاجتماعية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله الرمال الجنوبي قرب جامعة الأزهر الشريف، الطبعة العربية الأولى، الإصدار الأول 2004.
- (33) نبيل عبد الهادي، **مقدمة في علم الاجتماع التربوي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة 2020.
- (34) وردة شاوش، **تحليل سو سيولوجي لوضعية العامل في إطار الشراكة الأجنبية**، بمؤسسة أرسو لور متال عنابة، مذكرة انيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تنظيم وعمل 2011/2010.

الملاحق

الملحق رقم 01: استبيان موجه للقائمين على العمل الجماعي في المؤسسات التربوية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

استمارة استبيان حول موضوع:

تفعيل دور العمل الجماعي في المؤسسات التربوية

دراسة ميدانية بثانويات ولاية الأغواط

مذكرة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع تربوي

إشراف الأستاذة

أمزيان

من اعداد الطالبة:

عمورات بختة

في إطار التحضير لإعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تربوي يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الخاص بموضوع الدراسة وارجوا منكم قراءة كل عبارة باهتمام والاجابة عليها بكل صراحة بوضع علامة في الخانة التي تعبر عن اجابتك لن تستعمل الا لغرض البحث العلمي.

1- محور البيانات الشخصية

1- الجنس:

أنثى

ذكر

2- السن:

3- المستوى الدراسي:

جامعي

ثانوي

متوسط

4- كم سنة تملك من الخبرة المهنية في هذا المجال؟:

أكثر من عشر

6-7 سنوات

1-5 سنوات

سنوات

2- محور فاعلية القائم على العمل الجماعي

5- ما هو سبب اختيارك لهذه المهنة؟

ظروف اقتصادية

الأسرة

فئاعة شخصية

سبب آخر ما هو؟ .....

6- هل تلقيت تكويننا في هذا المجال؟

لا

نعم

7- هل التكوين المتلقي كافي لتفعيل المهام المنوطة بكم في هذا المجال؟

لا

نعم

في كلتا الحالتين لماذا؟ .....

8- كم من الوقت تقضيه مع التلاميذ؟

(4-5 س)

(3-4 س)

(2-3 س)

9- هل تجد هذا الوقت كافيا لممارسة نشاطكم؟

لا

نعم

10- ما هو عدد أعضاء المجموعة التي تشرف عليها؟

أكثر من 15

أكثر من 10

أكثر من 5

11/- ماهو الجنس الغالب عل أعضاء المجموعة؟

إناث

ذكور

12/- هل تشعر بالراحة النفسية مع التلاميذ خلال القت الذي تقضيه معهم ؟

لا

نعم

13/- هل تجد نفسك مناسباً مع هذا الدور ؟

لا

نعم

في كلتا الحالتين لماذا؟.....

14/- هل تجد سهولة في التعامل مع التلاميذ خلال ممارسة النشاط ؟

لا

نعم

15/- هل تتابع التلميذ خارج المدرسة إذا كان يمارس العمل الجماعي أم لا ؟

لا

نعم

في كلتا الحالتين لماذا؟.....

3/- محور اثر العمل الجماعي على التلميذ

16/- ماهي أنواع الأنشطة التي تقدمها للتلميذ ؟

نشاط تربوي

نشاط رياضي

نشاط فني

نشاط حركي

نشاط ترفيهي

نشاط لغوي

أنشطة أخرى ماهي؟.....

17/- هل تجد هذه الأنشطة كافية للتلميذ من أجل بناء علاقته الاجتماعية؟

لا

نعم

في كلتا الحالتين لماذا؟.....

18- هل تتبع منهج الوزارة التي أعدته في البرنامج السنوي؟

نعم  لا

في كلتا الحالتين لماذا؟.....

19- هل يمارس التلميذ العمل الجماع حتى في الصف الدراسي أثناء حل الواجبات؟

نعم  لا

20- هل هو متأثر بهذا العم دائما؟

نعم  لا

21- هل هذا العمل يقدم فائدة للتلميذ؟

نعم  لا

لماذا؟.....

22- هل انت راض بمستوى النتيجة التي اكتسبها التلميذ؟

نعم  لا

23- هل تقدم صورا أخرى لعمل الجماعي خارج المدرسة؟

نعم  لا

إذا كان نعم ما هي؟.....

24- هل يكتسب التلميذ شخصية اجتماعية جيدة من خلال العمل الجماعي؟

نعم  لا

25- ماهي الطريقة التي يمكن لك فهم التلميذ فيها؟

من خلال التحدث

من خلال النشاط

طرق أخرى ماهي؟.....

26- هل ترى أن العمل الجماعي يسبب حب التعلم للتلميذ؟

نعم  لا

27- ما رأيك في العمل الجماعي الممارس داخل مؤسساتنا

التربوية؟.....